البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الثلاثاء 27 حزيران 2023

A L - B I N A A

Tuesday 27 June 2023

إنّ أعظم تفسّخ وتفكك تصاب به أمة من الأمم هما التفسّخ والتفكك الناتجان عن تحويل الطوائف إلى أمم بالمعنى الحرفي، وتحويل الحزبيات المتعددة إلى قوميات تتضارب في الأهداف...

سعاده

بوتين يعلن نهاية التمرد ويخير فاغنر بين بيلاروسيا وعقود وزارة الدفاع... والأولوية للحرب

جنين تدشن صواريخ قسام جديدة... والمقاومة تستولي على مسيّرة للاحتلال في جنوب لبنان

ارتباك تقاطع أزعور تجاه الخطوة التالية: قبول بالحوار أم المخاطرة بالتوجّه إلى جلسة انتخابية

■ كتب المحرّر السياسيّ

حسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين التساؤلات حول الكلام عن تسوية غامضة تمّ بموجبها إنهاء تمرد رئيس شركة فاغنر يفغيني بريغوجين، فأعلن وصفه، دون أن يسمّيه، خائناً للوطن قاد انقلاباً لتخريب المجتمع وتحقيق أهداف النازيين في كييف، وتحدّث بثقة وقوة عن الإمساك بمقاليد الحكم وإدارة الأمن والسياسة، وترأس اجتماعاً لوزراء الدفاع والداخلية والمؤسسات الأمنية والقضائية، ودعا ضباط وعناصر مجموعة فاغنر الذين سجّل لهم تضحياتهم في الحرب وموقفهم برفض سفك الدماء، إلى الاختيار بين الذهاب إلى بيلاروسيا أو القبول بعقود مع وزارة الدفاع، معلناً مجدداً، الأولوية لتحقيق أهداف العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، والأهداف التي وضعتها القيادة الروسية، بينما كان وزير الدفاع سيرغي شويغو يشرف نهاراً على خطط تنفيذية لتفعيل أداء الجبهات القتالية في أوكرانيا إيذاناً باستعادة التماسك العسكريّ في الجبهات، التي حملت الأنباء الواردة منها تدمير المزيد من دبابات ألمانية من طراز ليوبارد ومدرعات أميركية من طراز برادلي.

في المنطقة صعد إلى الواجهة مشهد الصفعات المتلاحقة التي توجهها قوى المقاومة لجيش الاحتلال وتظهر حجم ارتباكه وعجزه عن المبادرة، حيث تزامن الإعلان عن اختبار كتائب المقاومة في جنين لنسخة جديدة من صواريخ قسام استهدفت ما وصف بمستوطنات غلاف جنين، أسوة بمستوطنات غلاف غزة، إيذاناً بمرحلة جديدة في عمل المقاومة في جنين بعد ظهور العبوات الناسفة بوجه حركة الآليات كما ظهر في مواجهات جنين الأخيرة، مع إعلان المقاومة في لبنان عن الاستيلاء على طائرة مسيّرة لجيش الاحتلال كانت تحلّق

(التتمة ص 6)

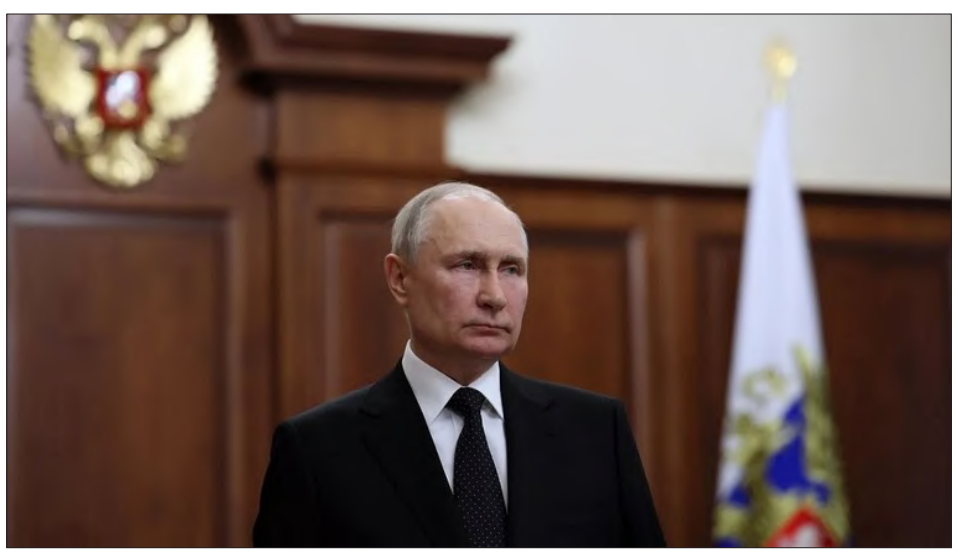

بوتين يلقي كلمته أمس

لافروف: نحقق في فرضية تورّط الغرب بـ «الانقلاب»

أعلن رئيس دائرة جهاز الأمن الفيدرالي الروسي لمدينة موسكو ومقاطعة موسكو، أمس، إلغاء نظام عمليات مكافحة الإرهاب وكافة القيود المؤقتة التي تمّ تفعيلها في وقت سابق، في المنطقة على خلفيةً محاولة التمرّد.

بدورها، أعلنت اللجنة الوطنية لمكافحة الإرهاب أنّ الوضع في مقاطعة موسكو مستقرّ في الوقت الحالي، مشيرةً إلى رفع القيود المؤقتة الحالية المفروضة في موسكو ومقاطعاتها.

على صعيد متصل، أفاد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أنّ العديد من الرؤساء ووزراء الخارجية الأجانب «أعلنوا تضامنهم مع الرئيس (فلاديمير) بوتين عبر الهاتف»، ضدّ محاولات تقويض الدولة، كاشفاً أنّ «طلب عدم الحديث عن المكالمات علناً».

وأشار إلى أنّ السفيرة الأميركية في موسكو، اتصلت بمسؤولين روس زاعمة أنّ بلادها «لا علاقة لها بمحاولة التمرّد».

ولفت إلى أنّ الأجهزة الروسية الخاصة تحقّق فيما «إذا كانت الاستخبارات الغربية متورطة في أحداث الرابع والعشرين من حزيران / يونيو الحالي».

يُذكر أنّ قادة دوليين، في طليعتهم الرئيسين الصيني والإيراني، اتصلوا بنظيرهم الروسي للإعراب عن تضامنهم مع روسيا بعد محاولة التمرد الفاشلة بقيادة زعيم «مجموعة فاغنر» يفغيني بريغوجين.

جيش الاحتلال: إطلاق صاروخ من جنين باتجاه المستوطنات

أعلنت سرايا القدس – كتيبة طولكرم، أمس، أنّ مجاهديها استهدفوا آليات للاحتلال «الإسرائيلي» في منطقة مقبرة مخيم المدينة، وحي المحجر، بعبوات متفجرة وزخات من الرصاص.

في هذه الأثناء، اقتحمت قوات الاحتلال قرية رمانة، غرب جنين، إضافة إلى قريتي جلبون وفقوعة شمال شرقي المدينة الواقعة شمالي الضفة الغربية، ما أدّى إلى اندلاع مواجهات وسقوط إصابات في صفوف الفلسطينيين جراء قنابل الغاز والصوت والأعيرة النارية من قبل القوة المعادية.

كذلك اندلعت مواجهات في مدينة الخليل، وبلدة العيساوية، تزامناً مع اقتحام واسع من قوات الاحتلال ومداهمتها لعدد من المنازل في تلك المناطق.

في غضون ذلك، أفاد «جيش» الاحتلال بإطلاق صاروخ من منطقة جنين.

وفي السياق، نقل موقع «i24news» العبري أنّ كتيبة «العياش» وثّقت محاولة لإطلاق صاروخين في اتجاه مستوطنات غلاف جنين، في تطور «هو الثاني من نوعه خلال شهرين».

على صعيد آخر، رفضت «لجنة الإفراج المشروط»، التابعة لإدارة سجون الاحتلال طلب محامي الأسير المريض وليد دقة بشأن الإفراج المبكّر عنه، مدّعيةً أنّ «قانون منع الإرهاب» ينطبق عليه، على رغم إنهاء محكوميته الفعلية منذ 24 آذار / مارس 2013.

القوات اليمنية تنفّذ مناورات «وإن عدتم عدنا»

نفّذت وزارة الدفاع اليمنية، أمس، مناورة عسكرية تحت عنوان «وإن عدتم عدنا»، في محافظة الجوف.

وخلال افتتاح المناورة، التي شارك فيها 3 آلاف جندي بحضور عدد من المسؤولين المدنيين والعسكريين، قال وزير الدفاع اللواء الركن محمد العاطفي في حكومة صنعاء إنّها «تعكس أيضاً مدى المستوى المتطور» للقوات المسلّحة اليمنية.

وأردف العاطفي أنّ هدف المناورة الرئيسي «إرسال رسالة لقوى العدوان بأنّ القوات المسلحة ومن ضمنها الدعم والإسناد في أتمّ الجهوزية لخوض أي معارك مقبلة مع العدو»، مشيداً بإنجازات الصناعات اليمنية العسكرية التي «كفلت لنا أن نضع حسابات استراتيجية جديدة أبعد وأخطر مما يضعه العدوان في حساباته».

وانتقد العاطفي تلكّؤ التحالف السعودي في الاستجابة للمطالب المشروعة للشعب اليمني التي تضمنها الملف الإنساني، محذّراً من ضبابية موقف التحالف وما يقوم به من تحركات عسكرية، وإنشاء المزيد من القواعد العسكرية في الجزر والمحافظات اليمنية المحتلة.

وأكد وزير الدفاع في حكومة صنعاء «رصد وكشف كل أساليب الخداع السياسي والمكر المتلون»، مضيفاً أنّ «لا مكان للمتاجرة أو التلاعب بها، لأنّه سيتمّ دفنها في مهدها».

نقاط على الحروف

بعد عبوات وصواريخ جنين ومناورة العبور والمسيرات: المقاومة تملك زمام المبادرة والكيان في ردود الأفعال

◆ ناصر قنديل

كانت معركة ثأر الأحرار آخر المواجهات بين محور المقاومة وكيان الاحتلال، وربما كانت آخر محاولات جيش الاحتلال لاستعادة زمام المبادرة، والتصرف كطرف يصنع قرار الحرب ويملك له خطة بداية، ولا يستجيب لمفرداته من موقع ردّ الفعل، كما في المواجهات التي سبقت، والتي كانت معركة سيف القدس أبهى تجلياتها حيث البداية بقرار من المقاومة. وقد تمّت هذه المحاولة تحت مظلة أميركيّة وفّرتها زيارة مستشار الأمن القومي الأميركي جاك سوليفان الى تل أبيب غاضباً من الاندفاعة السعودية نحو سورية بعكس الرغبات الأميركية، والإعراب عن حاجة أميركيّة لفرملة صعود محور المقاومة لإعادة ضبط إيقاع أداء حلفاء واشنطن المتمرّدين على سياساتها، واعتبار عملية عسكرية ناجحة ينفذها جيش الاحتلال مدخلاً لتحقيق هذا الهدف، أسوة بما كانت عليه حرب تموز عام 2006، لكن على حجم أصغر ونطاق أضيق، لكنها محاولة لم يكتب لها النجاح رغم ما قيل عن مساعدة لوجستية واستخبارية قدّمتها واشنطن لتل أبيب في عملية اغتيال قادة الجهاد الإسلامي، وكان سبب الفشل في تكامل أركان محور المقاومة وتساندهم على خلفية نجاح حركة الجهاد في احتواء الضربة وتداعياتها، وإثبات قدرة سلاح الصواريخ على التعافي السريع وتجاوز آثار الضربة القاسية.

(التتمة ص 6)

البناء
السنة الخامسة عشرة / الثلاثاء / 27 حزيران 2023
Fiveteenth year /Tuesday / 27 June 2023

الجولان السوري
وتوربينات الهوى والهوان

■ د. حسن مرهج*

لا يُخفى على أحد، أنّ سياسية «إسرائيل» تجاه الجولان والجولانيين، لن تتوقف عند حدود الإقصاء والتهجير، وتوظيف الذرائع لإجبار الجولانيين على الرضوخ، والاستسلام للمشاريع الاستيطانية، وكذلك لن تتوقف «إسرائيل» عند حدود تمرير مشروع التوربينات الهوائية، فالواضح أنّ «إسرائيل» وساستها يخططون لما هو أبعد من ذلك، وعليه فقد شهد الجولان حركات احتجاجية غير مسبوقة، بين الجولانيين والسلطات الإسرائيلية، وذلك في مواجهة مشروع «توربينات الهواء»، الذي تحاول شركة «إنرجيكس» التابعة للحكومة الإسرائيلية تنفيذه منذ أن تمّ إقراره في كانون الأول / ديسمبر عام 2020.

حركة الاحتجاجات انطلقت بعدما بدأت الشركة الإسرائيلية بنصب التوربينات في عدة مواقع، الأمر الذي أثار سخط الجولانيين، لما لهذا المشروع من آثارٍ سلبية، على مزارعهم وأراضيهم أولاً، والضوضاء الذي تتسبّب به تلك التوربينات ثانياً، والأهمّ حجم الأضرار على البيئة والحياة الطبيعية ثالثاً، وأعمق من ذلك، فإنّ الجولانيين يدركون أنّ وراء مشروع التوربينات، هدف استيطاني وتهويدي.

الحكومة الإسرائيلية وربطاً بحركة الاحتجاجات الواسعة ضد مشروع التوربينات، يبدو أنها تحاول احتواء غضب الجولانيين، والالتفاف على حركتهم عبر لقاء مع الشيخ الروحي للطائفة الدرزية في جولس الجليل، في محاولة منها لتمرير المشروع، وربما إرضاء الجولانيين ببعض الميزات والامتيازات، لكن في المقابل، لايخفي الجولانيون قلقهم من الممارسات الإسرائيلية، سواء في ما يتعلق بمشروع التوربينات الهوائية، أو غيره من المشاريع التي تهدف أولاً وأخيراً إلى فكّ ارتباط أهالي الجولان بوطنهم الأمّ سورية.

السياسة الإسرائيلية في الجولان، اتسمت منذ قرار الضمّ في عام 1981، بالكثير من العنصرية والظلم تجاه أبناء الجولان، الذين لا يزالون يرفضون تهويده وسلخه عن سورية، من هنا كان الرفض القاطع حيال الحصول على الجنسية الإسرائيلية، وهذا ما جعل العلاقة بين الطرفين مبنيةً على الضغوط من قبل السلطات الإسرائيلية، التي ولّدت انفجار الأهالي في وجهها، وهذا ما يدفع إلى التساؤل حول هذا التمييز والسياسة الإسرائيلية، وأسباب رفض الأهالي للمشروع، وما الذي يمكن أن يجري في الأيام المقبلة؟

واقع الحال يؤكد، بأنّ إسرائيل تسعى إلى تهويد الجولان، والأمر ليس بجديد، فقد خرج الجولانيون ومنذ العام 2020، في احتجاجاتٍ واسعة على مشروع التوربينات، خاصة أنّ أهالي الجولان يرون فيه مخططاً استعمارياً تهويدياً، يطال الجولان بأكمله، لكن الخطوة الإسرائيلية الأولى تقتضي الاستيلاء على الأراضي الزراعية، ضمن مساحة تتعدّى 6 آلاف دونم، ليكون واضحاً لدى الجولانيين بأنّ هذه المساحة المراد اغتصابها، إنما تهدف إلى تغيير وجه الجولان، وتحويله إلى مستوطنة، وهذا الأمر يعدّ انتهاكاً للاتفاقيات الخاصة بحماية الشعوب الواقعة تحت الاحتلال، وانتهاكاً لقرارات الأمم المتحدة وعلى رأسها قرار مجلس الأمن الدولي رقم 497 لعام 1981، الذي يؤكد أنّ جميع الإجراءات الإسرائيلية في الجولان المحتل لاغية وباطلة.

من الواضح أنّ «إسرائيل» تسعى جاهدة إلى تهويد الجولان، وفك ارتباط الجولانيين بـ سورية، لطمس معالم الجولان هويةً وأرضاً وتاريخاً، وذلك تمهيداً للاستيلاء على الجولان وجغرافيته بشكل كامل، وهنا لابدّ من التنويه إلى الأحداث التي شهدتها سورية خلال سنوات الحرب، وتمرير مصطلح سورية المفيدة، والذي هو في الأساس مصطلح من صناعة «إسرائيل»، وبالتالي حديث التقسيم ومصطلح سورية المفيدة، فتح شهية «إسرائيل» لركوب موجة أن سورية ستقسّم، وبالتالي ترى «إسرائيل» ومن خلال توقيت مشروع التوربينات، أنّ الفرصة مواتية ولاتفوّت في محاولة الاستيلاء على الجولان كاملاً، وطمس هويته الوطنية السورية.

وربطاً بما سبق، وبصرف النظر عن اللقاءات الإسرائيلية مع مشايخ الجولان الكرام، لكن العقبة الأساسية والوحيدة في وجه كلّ المخططات الإسرائيلية، وعلى رأسها مشروع التوربينات، هي أهالي الجولان السوريين هويةً وانتماء، فهؤلاء يرفضون المشاريع الإسرائيلية جملةً وتفصيلاً، من هنا سارعت «إسرائيل» إلى فرض مشروع التوربينات لتصطدم بموجة واسعة من الاحتجاجات، كما سارعت «إسرائيل» في المقابل، إلى عملية الأسرلة في الجولان، ومحاولة إقناع الجيل الجديد من شباب الجولان، بأنّ سورية الأمّ انتهت وعليهم الرضوخ والقبول بالجنسية الإسرائيلية، وهذا الأمر وفق المنظور الإسرائيلي، سيساعد «إسرائيل» في بلورة رأي عام عالمي، للاعتراف أممياً بضمّ الجولان.

وبالتالي، ولوضع التوصيفات الدقيقة في سياقها الصحيح، فإنّ «إسرائيل» تسعى وبكل وضوح، إلى أسرلة الجولان، وتهميش الهوية الوطنية السورية التي يحملها الجولانيون، بل ونسيانها، لكن لسان حال أهالي الجولان شيباً وشباباً يقول، باقون هنا وعائدون إلى الأمّ سورية، ولن نسمح للمشاريع الإسرائيلية التهويدية بالمرور على هويتنا الوطنية السورية، ولعل صرخات أهالي الجولان نابعة من صرخات نصر الأمّ سورية، الأمر الذي جعل من «إسرائيل» تسارع إلى اتهام الدولة السورية بتحريض أهالي الجولان، على الانتفاضة في وجه المشاريع الإسرائيلية في الجولان، لكن حتى الآن لاتدرك «إسرائيل»، بأنّ الجولان وأهله، سوريّو الهوى والهوية، وأنّ سورية لا يمكن لها أن تنهار، كما أنّ أهل الجولان لن ينهاروا...

*خبير الشؤون السورية والشرق أوسطية ومدير شبكة فينيقيا للأبحاث والدراسات الإستراتيجية.

أوروبا... خيارات محدودة في ملفات الصراعات الدولية

■ هشام الهبيشان

من المؤكد أنّ السمة الواضحة لعام 2023 هي استمرار صراع القوى الدولية، ولا يمكن لأيّ متابع أن ينكر مدى وحجم الخلاف الدائر حول أوكرانيا، وخصوصاً بين واشنطن وموسكو، بعض المتابعين يدركون جيداً أنه في هذه المرحلة تحديداً فإنّ الدولتين كلتيهما الروسية والأميركية تعيشان الآن في حالة حرب سياسية ساخنة جداً قد تتطوّر مستقبلاً إلى صدام عسكري مباشر، وهذا الشيء ينسحب أيضاً على الصراع الاقتصادي والتجاري الدائر اليوم بين واشنطن وبكين، الذي قد يتطور مستقبلاً إلى صراع سياسي-عسكري كبير.

بعض الأوروبيين بدورهم حاولوا، قدر الإمكان التخفيف من حدة التوترات السياسية والعسكرية والاقتصادية بين واشنطن من جهة وموسكو وبكين من جهة أخرى، ولكن الواضح أنّ حجم الجهد الأوروبي المستمر منذ أعوام، قد أصابه بعض الانتكاسات في الفترة الماضية، فموسكو بدأت تخشى من عواقب وخطورة خسارتها لورقة قوة تملكها لمصلحة الغرب وهي أوكرانيا، والصين بدأ يقلقها حجم التضييق الاقتصادي والتجاري والتهديدات العسكرية والعقوبات الاقتصادية الأميركية بحق بكين.

الأوروبيون بدورهم يعون كلّ هذه الحقائق وهذه الضغوط التي تمارسها واشنطن على موسكو وبكين، ويعرفون أنّ الوصول إلى مسار تفاهمات بين القوى الدولية المتصارعة، تحتاج إلى تفاهمات بين الأطراف الدولية لتطبيق فعلي لمسار هذه التفاهمات، ولكن من الواضح أنّ هناك جملة من التعقيدات التي تمنع الوصول إلى هذه التفاهمات، هذه التعقيدات تدفع بعض المتابعين إلى القول إنهم لا يعوّلون على الجهد الأوروبي الساعي إلى بناء وثيقة تفاهم دولية قادرة على ضبط إيقاع الصراعات الدولية بما ينعكس على حلول سريعة لمعظم الأزمات المحلية والإقليمية والدولية، وهنا يمكن أن يطرح البعض بعض التساؤلات ومنها على سبيل المثال لا الحصر، أنّ الأوروبيين يدركون ويعون حجم التعقيدات الدولية وحجم الصراعات بين موسكو وبكين من جهة وواشنطن من جهة أخرى، فلماذا يقومون بمحاولات غير بناءة وعنوانها الفشل على الأغلب لتقريب وجهات النظر بين محوري موسكو وبكين من جهة وواشنطن من جهة أخرى اللتين تعيشان الآن على إيقاع حرب باردة جديدة، قد تتطور مستقبلاً لصدام عسكري؟ فما الهدف من كل هذا الجهد الأوروبي؟

للإجابة على السؤال أعلاه، سنعود الى الماضي القريب ونبحث فيه عن بعض المعلومات التي ستعطينا بعض الإجابات عن الأهداف المستقبلية للمسعى الأوروبي، وسنبحث عن هذه الإجابة بواحدة من كبرى القوى الأوروبية، ففي العام 2018 وفي قمة الخلاف الروسي الأميركي حول أوكرانيا أجرت مؤسسة «كوربرا» دراسة حول مواقف الألمان تجاه السياسة الخارجية الألمانية، وكان عنوان سؤال الاستطلاع للمشاركين: «مع أيّ بلد ينبغي أن تتعاون ألمانيا في المستقبل»؟ وحينها جاءت نتائج الدراسة صادمة للنظام الألماني تحديداً فقد جاءت النتيجة شبه متساوية بين الشرق والغرب، حيث اختار ما يقارب 46 في المئة الولايات المتحدة، بينما اختار 43 في المئة روسيا، وفي العام نفسه أيضا أجرت مجلة «دير شبيغل» الألمانية استطلاعاً مشابهاً لاستطلاع «كوربرا» وقد سئل الألمان حينها عن موقفهم من النظام الأميركي وعلاقة ألمانيا بأميركا، وحينها قال 57 في المئة من الألمان بأنّ بلادهم ينبغي أن تصبح أكثر استقلالاً عن الولايات المتحدة في ما يتعلق بالسياسة الخارجية، الواضح من خلال نتائج هذه الاستطلاعات لآراء الشعب الألماني، مع أنها قد لا تكون مؤشراً ثابتاً، أنّ هناك انقساماً في الداخل الألماني حول موقف ألمانيا من صراع موسكو وبكين من جهة واشنطن من جهة أخرى، وهذا الانقسام الشعبي ينسحب على باقي المجتمعات الأوروبية، وهذا من الطبيعي أن ينسحب على مواقف الحكومات الأوروبية بمجموعها.

هذه المعلومات بمجملها والآتية من ألمانيا والتي تنسحب على باقي الحكومات والمجتمعات الأوروبية وبكل تداعياتها قد تكون أعطتنا بعض الإجابات عن حقيقة المسعى الأوروبي الهادف الى إيجاد نقاط التقاء بين الأطراف الدولية بخصوص الملفات الدولية العالقة، فبعض الحكومات الغرب أوروبية عملت بجهد في الفترة الأخيرة ولا تزال تعمل على تحقيق هدفها هذا، ولكن لن تعمل طويلاً بهذا الاتجاه، فهي الآن تقوم بعمل بالونات اختبار لنوايا الأطراف الدولية المتصارعة، لتحديد موقفها المستقبلي من كلّ ما يجري من صراعات دولية، وإن كانت بالفعل ستبقى إلى الأبد في خندق واشنطن، أما أنها ستقرر وتحت ضغوط شعبية التوجه إلى الشرق وتحديداً الى موسكو، ام ستقرر التكتل باتجاه انشاء قوة عسكرية، توازي قوة واشنطن وأنقرة وبكين.

ختاماً، من المؤكد أنّ مشاكل وصراعات القوى الدولية في عام 2023 سترحل إلى عام 2024، من دون وجود حلول وتفاهمات تلوح في الأفق للتوصل إلى تفاهمات بين القوى الدولية، رغم كلّ المساعي الأوروبية، فالموقع الجغرافي لأوروبا يحتم عليها في أحيان كثيرة أن تكون مسرحاً، لصراعات دولية ومسرحاً آخر لحلّ هذه الصراعات رغم حجم الضرر الكبير الذي لحق بالمجتمعات الأوروبية منذ مئة عام مضت ولليوم بسبب الصراعات بين القوى الدولية الكبرى، فقد تيقن الأوروبيون منذ أمد أنّ موقعهم الجغرافي، ومواقفهم ستكون دائماً عرضة للتساؤل، ولهذا هم اليوم قرّروا أن يخوضوا محاولة جديدة تبدأ ببناء مسار تفاوضي بين القوى الدولية المتصارعة بمحاولة لتسوية الأزمات الدولية العالقة في ما بينها، وان فشلت في بناء هذا المسار التفاوضي، فهي على الأغلب ستذهب نحو اتخاذ قرارات جريئة، فأوروبا لن تحتمل طويلاً وهي الآن في صدد تحليل ما جاءها من معلومات من خلال بالونات اختباراتها التي طرحتها في عام 2018 لمعرفة نوايا الأطراف الدولية المتصارعة، فهل سنسمع مع نهاية عام 2023 ومطلع عام 2024عن قرارات جريئة لأوروبا تعلن خلالها الخروج من تحت عباءة القوى الكبرى لتستلقي بكل ثقلها ومكانتها الدولية تحت عباءة جيش أوروبي موحّد، من هنا سننتظر الأشهر المقبلة لتعطينا إجابات واضحة عن كلّ هذه التكهنات والتساؤلات، فالآتي من الأيام يحمل في طياته الكثير من المتغيّرات في المواقف الدولية، وفي جملة مشاهد الصراع الدولي حول موازين القوى الدولية، وشكل العالم الجديد.

برّي هنّأ بالأضحى واعتذر عن عدم تقبُّل التهاني

توجّه رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي، لمناسبة عيد الأضحى، بالتهنئة من اللبنانيين عموماً والمسلمين خصوصاً، متمنيّاً للحُجّاج «حجّاً مبروراً وسعياً مشكوراً»، معلناً اعتذاره عن «عدم تقبّل التهاني بالعيد بسبب الوضع الراهن في لبنان».

وللمناسبة أيضاً، تلقّى الرئيس برّي برقية تهنئة من رئيس مجلس الشعب التونسي إبراهيم بو دربالة.

على صعيد آخر، استقبل الرئيس برّي في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة المدعي العام التمييزي القاضي غسّان عويدات مع وفد من مجلس أمناء صالون «محمد رضا الحاج الثقافي»، الذي شكر للرئيس برّي احتضانه الحفل التكريمي الذي أقامه للقاضي عويدات برعاية مفتي الجمهوريّة الشيخ عبد اللطيف دريان ممثّلاً برئيس المحاكم الشرعيّة الشيخ الدكتور محمد عسّاف.

التويني هنّأ جنبلاط ونجله ونوّه بصعود الشباب لقيادة «التقدمي»

أبرق الوزير السابق نقولا التويني الموجود خارج لبنان إلى النائب السابق وليد جنبلاط لمناسبة الانتخابات التي أجراها الحزب التقدمي الاشتراكي. كما هنّأ النائب تيمور جنبلاط بفوزه في رئاسة قيادة الحزب وأيضاً نوّاب الرئيس وأعضاء القيادة.

وهنّأ شخصيّاً جنبلاط الأب «في تحقيق إنجاز صعود الشباب إلى سُدّة القيادة، لتحقيق مستقبل أفضل وأيّام سعيدة للحزب ومناصريه الكثر والشعب اللبناني لتحقيق حلم العدالة والمساواة والعروبة وإفساح المجال للأجيال الواعدة من شبابنا في تجربة القيادة وتطبيق الحداثة والفكر النيّر»، مضيفاً «ولا ننسى أن نُهنّئكم لمواقفكم الأخيرة من أهلنا في الجولان المحتلّ في نضالهم المحقّ في وجه الاحتلال الصهيوني كذلك مواقفكم الوطنيّة الداعمة والدائمة لقضيّة فلسطين» وجميع قضايا العالم العربي.

واعتبر «أنّ الحزب التقدمي الاشتراكي وآل جنبلاط الكرام هم ضمانة استقرار وتقدّم لشعبنا وللجمهوريّة اللبنانيّة. كذلك هم ضمانة تطوّر العلاقات العربيّة – العربيّة والعربيّة – الدوليّة وعنوان احترام وتقدير في لبنان والعالم».

سليم عرض وهاشم الأوضاع وأولويّات وزارة الدفاع مع وفد أُممي

عرض وزير الدفاع الوطني في حكومة تصريف الأعمال موريس سليم، أمس في مكتبه باليرزة مع النائب قاسم هاشم الأوضاع العامّة في البلاد.

والتقى سليم مدير التنسيق في مكتب المنسّق الأممي الخاص في لبنان علاء عبد العزيز مع وفد من منظّمات الأمم المتحدة. وجرى البحث في مجالات التعاون وفق «إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة 2025–2023» الذي كان قد وقّعه لبنان. وهو الأداة الأكثر أهميّة من حيث التخطيط لأنشطة الأمم المتحدة التنمويّة وتنفيذها على المستوى الوطني، بما يتماشى مع الأولويّات التنمويّة الوطنيّة وتنفيذ رزمة شاملة من الإصلاحات بما يتوافق مع حاجات الناس»، وفق بيان المكتب الإعلامي لسليم.

وقد استوضح الوفد وزير الدفاع «عن أولويّات وزارة الدفاع والمؤسّسات التابعة لها وما يُمكن تقديمه من اقتراحات بطريقة منسّقة من أجل تحقيق الأهداف المرجوّة». ونوّه سليم «بالتعاون الدائم والوثيق مع المنظّمات التابعة للأمم المتحدة خصوصاً تلك التي تتعاون مباشرةً مع وزارة الدفاع الوطني في الأمور التي تعني المؤسّسة العسكريّة».

وأكّد سليم «الالتزام بمقتضيات التعاون مع منظّمات الأمم المتحدة خدمةً للإستراتيجيّة الوطنيّة».

سليم مستقبلاً هاشم في اليرزة أمس

خفايا

قال مصدر عسكري إن إطلاق صواريخ من جنين وظهور مصطلح قصف مستوطنات غلاف جنين يُذكّر بالوضع في غزة عشيّة تحريرها عام 2005، خصوصاً أن ذلك يأتي بعد ظهور العبوات التي جعلت تحريك الآليات العسكرية داخل جنين مخاطرة كبرى متوقعاً لمحافظة جنين مساراً مشابهة لمحافظات غزة.

كواليس

قال مصدر سياسي إن ثلاث ثنائيات رئاسية صارت على الطاولة بعد حسم مبدأ ربط تسمية رئيس الجمهورية بتسمية رئيس حكومة. والثنائيات هي سليمان فرنجية ونواف سلام وجهاد أزعور وفيصل كرامي وجوزف عون وحسان دياب. ووضع المصدر زيارة السفير السعودي وليد البخاري لدياب مؤخراً في إطار نفي وجود فيتو سعودي عليه.

البناء
السنة الخامسة عشرة / الثلاثاء / 27 حزيران 2023
Fiveteenth year /Tuesday / 27 June 2023

حردان على رأس وفد من قيادة «القومي» معزياً في دمشق بالراحل العماد علي عيسى دوبا

حردان والوفد القومي والسفير علي عبد الكريم علي خلال تقديم التعازي

قدّم رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الأمين أسعد حردان على رأس وفد مركزي واجب العزاء بالراحل العماد علي عيسى دوبا في دمشق.

ضمّ الوفد القومي إلى جانب رئيس الحزب، نائب رئيس الحزب وائل الحسنية، أعضاء مجلس العمُد الوزيرة د. ديالا بركات، عضو مجلس الشعب نهاد سمعان، عضو مجلس الشعب د. أحمد مرعي، طارق الأحمد، ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي وأعضاء المجلس الأعلى: أمين عام مؤتمر الأحزاب العربية قاسم صالح، د. جورج جريج، منفذ عام دمشق د. مجد كيالي وعدد من المسؤولين.

وعبّر رئيس الحزب عن أصدق مشاعر المواساة بوفاة العماد علي عيسى دوبا، الذي تفانى في خدمة سورية.

حزب الله: الحاجة للحوار والتفاهم تتنامى للخروج من حال الاستعصاء القائمة

أعلن حزب الله أنّه ينظر بإيجابيّة إلى المسعى الأخير للموفد الفرنسي جان إيف لودريان في لبنان، مؤكّداً أنه «بعد نتائج جلسة انتخاب الرئيس الأخيرة وما أعقبها على صعيد لقاءات الموفد الفرنسي، تتنامى فكرة الحاجة إلى الحوار والتفاهم كمخرج من حال الاستعصاء القائمة».

وفي هذا السياق، اعتبر رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد خلال احتفال تأبيني في بلدة عين بوسوار «اليوم ليس لدينا مشكلة اسمها الاستحقاق الرئاسي الذي يعني خلافاً على شخص رئيس الجمهوريّة بل المشكلة في من لا يُريد رئيساً تُطمئن المقاومة إلى أنّه لن يطعنها في ظهرها، وأيّ شخص يُريد».

أضاف «من يأبى أن يُحاورنا لنصل إلى رئيس نتفاهم عليه، يقول لا نُحاوركم حتى تسحبوا مرشّحكم، لماذا نسحب مرشّحنا؟ تعالوا نتحاور فإمّا تقنعوننا بأنّه لا يصلح لهذه المرحلة وإمّا نُقنعكم بضرورته في هذه المرحلة. نحن لا نفرض أحداً عليكم فترشيح سليمان فرنجيّة ووصوله إلى الرئاسة يمرّ بصندوق الاقتراع في مجلس النوّاب. أنتم تستطيعون انتخاب الرئيس الذي تريدونه، ونحن نقول لكم تعالوا إلى التفاهم ولنأتِ بالرئيس الذي نتفاهم عليه».

وتابع «بكلّ بساطة نقول إنهم هم المسؤولون عن إطالة أمد الشغور الرئاسي، فنحن نقول تعالوا لنتفاهم على رئيس، إذا كنتم تحتاجون إلى ما يُطمئنكم من سليمان فرنجيّة فنحن حاضرون، وإذا رفضتم كلّ ذلك ويُمكنكم المجيء بالرئيس الذي تُريدونه فاتوا به».

بدوره، رأى النائب الدكتور علي فيّاض خلال رعايته افتتاح حقل للطاقة الشمسيّة للبئر الإرتوازيّة في بلدة قبريخا، أنّه «بعد نتائج جلسة انتخاب الرئيس الأخيرة، وما أعقبها على صعيد لقاءات الموفد الفرنسي، تتنامى فكرة الحاجة إلى الحوار والتفاهم كمخرج من حال الاستعصاء القائمة، وبات المعنيّون أكثر قابليّة للإقرار بما دعونا إليه باكراً، منذ الأسابيع الأولى للاستحقاق الرئاسي، وهو تأكيد الحوار كمدخل للتفاهم».

ونبّه إلى أنّ «إصرار البعض على التعامي عن هذا المسار العقلاني، لايعني سوى نتيجة واحدة، وهي إطالة أمد الفراغ وتفاقم الأوضاع سوءاً وتدهوراً، وعندها ليس من المُستبعد أن يجد اللبنانيون أنفسهم أمام أزمة نظام وليس أزمة رئاسة فقط».

وأعلن النائب حسن عزّ الدين، خلال لقاء سياسي في بلدة القليلة «أنّنا ننظر بإيجابية إلى المسعى الذي قام به الموفد الفرنسي جان إيف لودريان خلال الأيام الماضية في لبنان، ولا سيّما أنّ هذا المسعى يُريد أن يُساهم ويُساعد في تذليل العقبات لأجل الوصول لانتخاب رئيس للجمهوريّة من دون أن يكون هناك أيّ ضغط يُمارَس على أيّ طرف من الأطراف».

وقال رئيس الهيئة الشرعيّة في حزب الله الشيخ محمد يزبك، خلال احتفال في بعلبك «لانقبل بمشاريع تُفرَض علي لبنان من أجل استعباده، وإنما نُريد الرئيس الذي يُنتخب من أجل حماية الوطن وليس للتفريط به». وأضاف «أيّدنا انتخاب الوزير سليمان فرنجيّة من منطلق قناعاتنا بمصلحة هذا الوطن، لأننا نرى بذلك حفظ هذا الوطن وكرامته».

وأكّد عضو المجلس المركزي في حزب الله الشيخ حسن البغدادي في لقاء سياسي بالضاحية الجنوبيّة «أنّ لبنان يمرّ بمخاض يصعب معه التكهن بالأوضاع الحرجة التي يُعاني منها الشعب اللبناني بجميع طوائفه، فلا مبالاة من بعض المسؤولين الذين يطربون على أنين مجتمعهم من دون أن يرف لهم جفن، وكأنّ هذا الشعب في حالة عقاب جماعي على الموقف البطولي الذي اتخذه جرّاء وقوفه في وجه العدوَّيْن الإسرائيلي والتكفيري».

وسأل «متى سيقتنع بعض المسؤولين وبعض القوى بعدم إمكان انتخاب رئيس للجمهوريّة إن لم يتم الجلوس على طاولة حواريكون المعيار الوحيد فيها هو مصلحة لبنان، عبر معالجة الأوضاع الاقتصاديّة إلى ملف النازحين السوريين وحماية البلد من العدوان الإسرائيلي؟».

«القومي العربي» تعليقاً على المُبادرة الصينيّة: المقاومة خيار الشعب الفلسطيني لتحرير فلسطين

أوضح «المؤتمر القومي العربي» أنّ جوهر قضيّة فلسطين هو تشريد الشعب الفلسطيني عام 1948 «وبالتالي فإنّ الشعب الفلسطيني والعربي سوف يرفض أيّ حل يُكرّس شرعيّة الوجود الصهيوني على أرض فلسطين»، مؤكداً عدم إمكان التعايش مع هذا المشروع الاستعماري «وأنّ طريق المقاومة هو الخيار الإستراتيجي للشعب الفلسطيني والأمّة لتحرير فلسطين».

جاء ذلك في بيان للأمانة العامّة للمؤتمر، تعليقاً على المُبادرة الصينيّة بشأن حلّ القضيّة الفلسطينيّة واستهلّته بالقول «أعلن الرئيس الصيني شي جين بينغ مبادرة سياسيّة تجاه القضيّة الفلسطينيّة أكدت النقاط التالية:

أولاً: يكمن المخرج الأساسي لحلّ القضيّة الفلسطينيّة في إقامة دولة فلسطينيّة مستقلّة ذات سيادة كاملة على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقيّة.

ثانياً: من المطلوب ضمان احتياجات فلسطين اقتصادياً ومعيشيّاً وينبغي للمجتمع الدولي زيادة المساعدات الإغاثيّة والإنسانيّة لفلسطين.

ثالثاً: من الضروري الالتزام بالإتجاه الصحيح المتمثّل في مفاوضات السلام ويجب احترام الوضع التاريخي القائم للمقدسات الدينيّة في القدس، والتخلي عن الأقوال والأفعال المتشدّدة والاستفزازيّة، والدفع بعقد مؤتمر سلام دولي على نطاق أوسع وبمصداقيّة أكثر، وتأثير أكبر وتهيئة الظروف لاستئناف مفاوضات السلام وبذل جهود ملموسة لمساعدة فلسطين و«إسرائيل» على تحقيق التعايش السلمي.

إنّ الجانب الصيني على استعداد للعب دور إيجابي لتحقيق المصالحة الداخليّة الفلسطينيّة ودفع مفاوضات «السلام».

وأعلنت الأمانة العامّة لـ«لمؤتمر القومي العربي» الذي يضمّ مئات الشخصيّات والفاعليّات السياسيّة والنقابيّة والاجتماعيّة والثقافيّة والإعلاميّة والأكاديميّة من جميع البلدان العربيّة، أنها توقّفت أمام هذه المبادرة الصينية ذات النقاط الثلاث وأكّدت «عمق الصداقة بين الشعب العربي وجمهوريّة الصين الشعبيّة التي وقفت دائماً إلى جانب الشعوب المناضلة من أجل حريّتها واستقلالها، ووقفت منذ انتصار ثورتها إلى جانب الشعب الفلسطيني وكفاحه العادل ضدّ الاحتلال والعدوان الإسرائيلي كما وقفت إلى جانب حركة التحرّر العربيّة في كفاحها ضدّ الاستعمار والسيطرة الإمبرياليّة».

ولفتت إلى أنها «تُتابع تنامي وتصاعد الدور الصيني في مواجهة الهيمنة الأميركيّة والكفاح من أجل بناء نظام عالمي جديد متعدّد الأقطاب يضع حدّاً لسياسة السيطرة الإمبرياليّة على شعوب العالم»، مشيرةً، إلى أنّ المبادة الصينيّة «قفزت عن حقّ العودة للاجئين الفلسطينين إلى أرضهم وديارهم التي هجّروا منها قسراً عام 1948، مع العلم أنّ هذا الحقّ مكرّس بقرارات دوليّة، وبدونه لا يمكن الحديث عن حل للقضية الفلسطينية».

كما أكدت «أنّ هذه المبادرة قد تجاهلت أساس القضيّة الفلسطينية كقضية تحرّر وطني تخوض صراعاً ضدّ كيان صهيوني ومشروع استعماري زرعته الإمبرياليّة ليقوم بدور وظيفي في خدمة المُخطّطات المعادية للشعب العربي، وتمزيق بلداننا ونهب ثروات المنطقة، وخير دليل على ذلك الدور الإسرائيلي في تدمير العراق وأحداث السودان ومحاولات تقسيمه من جديد، والمؤامرة الكبرى التي تعرّضت لها سورية خلال السنوات الماضية»، موضحةً أنّ «أساس وجوهر قضية فلسطين هو تشريد الشعب الفلسطيني عام 1948 وبالتالي فإنّ الشعب الفلسطيني والعربي سوف يرفض أيّ حلّ يُكرّس شرعيّة الوجود الصهيوني على أرض فلسطين». وأكّدت أن لا إمكانيّة للتعايش مع هذا المشروع الاستعماري، وأنّ طريق المقاومة هو الخيار الإستراتيجي للشعب الفلسطيني والأمّة لتحرير فلسطين.

لجنة التربية: توصية عاجلة للحكومة لضخّ أموال صندوق تعويضات المعلّمين

مراد متحدثاً بعد الاجتماع في مجلس النواب

ناقشت لجنة التربية الوطنيّة والتعليم العالي والثقافة، خلال اجتماعها أمس برئاسة النائب حسن مراد، التقرير الذي رفعته اللجنة الفرعية المنبثقة عنها لجنة، حول اقتراح القانون الرامي إلى تعديل أحكام قوانين تتعلق بالهيئة التعليميّة في المدارس الخاصّة وتنظيم الموازنة المدرسيّة المُقدَّم من النائب علي حسن خليل.

إثر الاجتماع قال مراد «ناقشنا اقتراح القانون المقدّم من الزميل علي حسن خليل حول صندوق التعويضات وآليّة تمويله أي تعديل أحكام قانون الهيئة التعليميّة في المدارس الخاصّة في ظلّ الوضع الاقتصادي الاستثنائي في البلد».

أضاف «استمعنا لملاحظات الحاضرين حول التعديلات التي أجرتها اللجنة الفرعيّة والتي شكلتها لجنة التربية حول الموضوع. واستعرضنا وجهات النظر المختلفة، وبناء عليه ناقشنا مواد القانون المقترحة واتفقنا جميعاً على بعض التعديلات. وبعد إتمامها سندعو إلى جلسة خاصّة لمناقشة التعديلات من أجل إقرار القانون وتحويله إلى الهيئة العامّة».

وتابع «إضافةً إلى ذلك، استعرضنا في اللجنة الطريقة التي جرى فيها إلغاء امتحانات الشهادة المتوسطة لهذه السنة، وبغضّ النظر عمّا حصل والطريقة والملاحظات عليها، إلاّ أننا نطلب من الحكومة تأكيد أنّ الشهادة الثانويّة لن يتم إلغاؤها نظراً لحالة التخبّط التي يمرّ بها الطلاّب اليوم»، مؤكّداً أنّ «امتحانات الثانويّة العامّة قائمة والوزارة قامت بكل الإجراءات لإتمامها».

وتابع «واتفقنا على طلب موعد عاجل من رئاسة مجلس الوزراء حتى نرفع لها توصية اللجنة بضرورة تمويل الصندوق بشكل عاجل وإذا لم نحصل على إجابة شافية ووافية حول الموضوع سنتقدم باقتراح قانون معجّل مكرّر مع التنويه أنّ رئاسة الحكومة كانت وعدت الأساتذة سابقاً بمعالجة الأمر، ومع الأسف لم تلتزم بعدما وعدتهم بضخّ مبلغ معيّن لهذا الصندوق، لذلك سنذهب كلجنة تربية ونحمل التوصية لرئاسة الحكومة للطلب منها دفع ما وعدت به للاساتذة وضخ مزيد من الأموال ليستطيع أن يتغذّى الصندوق ويدفع للمتقاعدين في التعليم الخاص».

«البيئة» تبحث إشكاليّة شاطئيّ الناقورة والدامور: لا مُخالفات ولا تواطؤ من الوزارات المعنيّة

اجتمعت لجنة البيئة النيابيّة أمس، برئاسة النائب غيّاث يزبك وحضور وزيريّ البيئة والأشغال العامّة في حكومة تصريف الأعمال ناصر ياسين وعلي حميّة وممثّلين عن الإدارات المعنيّة، للبحث في ما سُمّيَ تعدّيات على شاطئيّ الناقورة والدامور.

وأكّد يزبك بعد الاجتماع أنّه «تبيّن بما لا يقبل الشكّ والجدل، ولسنا في معرض الدفاع عن أحد، أن ليس هناك من تواطؤ من قبل الوزارات المعنيّة وليس هناك من مُخالفات بالمفهوم القاطع لكلمة مخالفة، إذ إنّ تبدّل مستوى المياه طبيعيّاً، خلق إشكاليّة بين أصحاب الأملاك الخاصّة والدولة حول إعطاء الرخص لإعادة الاستصلاح أو البناء».

من جهته أشار ياسين إلى أنّ «هناك اقتراحات عدّة وُضعت في مجلس النوّاب خلال السنوات السابقة، علينا أن نُعيد إحياءها لأنّها توفّر علينا الكثير من الخلل القائم، وتأخذنا إلى إطار متكامل لكيفيّة حماية السواحل والمناطق الساحليّة، ليس فقط من التعديات بل أيضاً من التلوّث ومن صيد الأسماك الجائر والانتقال إلى إعلان مناطق محميّة كما نصّت القوانين».

وأوضح حميّة «أنّ صلاحيّة وزارة الأشغال العامّة والنقل هي على الأملاك العموميّة البحريّة وعلى الأملاك الخاصّة المحاذية للأملاك البحريّة لمنعها من التعدّي على الملك العمومي البحري، وهناك مراسيم تنظيميّة تُخوِّل وزير الأشغال والنقل أن يعطي تراخيص على الملك الخاص وأساسيّتها موافقة البلديّة وإفادات عقاريّة وغيرها ونذكر في الترخيص عدم التعدّي على الأملاك البحريّة».

أضاف «الأمر الثاني، عدم إحداث ضرر على البيئة وفي حال حدث ضرر أو تعدٍّ على المُلك البحري نعتبر الترخيص كأنّه غير موجود ونضع إشارة حمراء على العقار، بالنسبة للناقورة والدامور كانا حالة خاصّة جدّاً، لأنّ المياه بفعل عوامل تغيير المناخ، غمرت جزئيّاً بعض العقارات. وطلبت من النوّاب أن نقوم بقراءة عمليّة لاقتراح قانون أو مشروع قانون إذا غمرت المياه عقارات خاصّة يتمّ استملاكها من قبل الدولة. نحن أوقفنا الأعمال، وتقييم الأثر البيئي هو الأساس وكلّفنا لجنة إعداد تقرير فنّي كامل عن هذا الموضوع».

«تجمّع اللجان» يزور مدافن الشهداء غداً

أعلن منسق أنشطة تجمّع «اللجان والروابط الشعبيّة» رئيس «جمعيّة شبيبة الهدى» مأمون مكحل، في بيان أنّه «على مدى 47 عاماً، ومنذ استشهاد أول مناضل من تجمّع اللجان والروابط الشعبيّة، ابن رأس النبع الشهيد عماد كتوعه في آذار 1976، حرص الإخوة في تجمّع اللجان على زيارة مدافن الشهداء في صبيحة أول أيّام عيديّ الفطر والأضحى تعبيراً عن الوفاء لمن يستحقّ الوفاء، وتقديراً لمن جسّد بتضحيته بنفسه المعاني السامية التي ينطوي عليها عيد الأضحى».

أضاف «زيارتنا لمدافن الشهداء في بيروت وطرابلس والجنوب والبقاع وجبل لبنان، هي زيارة رمزيّة لمدافن كلّ شهداء الأمّة والإنسانيّة، لا سيّما الذين يرتقون كلّ يوم على أرض فلسطين وكلّ أرض عربيّة، وحيث تُناضل البشريّة ضدّ الاستعمار والاستغلال والاستبداد».

وختم «إنّ الوفاء هو قيمة إنسانيّة كبرى، والشعوب التي تتجاهل الوفاء لشهدائها ورموزها لا يُمكن لها أن تتحرّر وتتقدّم، فيما تلك الحريصة على الوفاء لشهدائها ورموزها إنّما تصنع النصر لها وللإنسانيّة جمعاء ضدّ أعداء الحقّ والحريّة والإنسانيّة. موعدنا في الخامسة والنصف من صبيحة يوم الأربعاء في 28/6/2023 في مدافن شهداء فلسطين – مستديرة شاتيلا».

البناء
السنة الخامسة عشرة / الثلاثاء / 27 حزيران 2023
Fiveteenth year /Tuesday / 27 June 2023

ميثاق جديد (2)

■ مأمون ملاعب

بعد زيارة العماد ميشال عون التاريخية إلى الشام (قبل أن يكون رئيسا) قيل الكثير آنذاك بأنه يقود المسيحيين شرقاً. اما اتفاقية مار مخايل فقد وضعت التيار الوطني الحر في خانة الصف الوطني بعيداً عن الانعزالية السياسية، والتي كانت السمة العامة للأحزاب الطائفية المسيحية.

ما أن وصل العماد عون إلى سدة الرئاسة حتى حصد حكم التيار أول انتصاراته بمحاكمة حبيب الشرتوني غيابياً في قضية قتل بشير الجميّل. يحمل هذا الحدث الكثير من الدلالات والتي صمت عنها الحلفاء آنذاك! وبعضهم برّر للتيار حاجته إلى التعاطف مع القاعدة الشعبية المسيحية!

*هل أراد التيار تأكيد ثوابته الانعزالية بعد وصوله إلى سدة الرئاسة؟

*هل أراد التيار استقطاب المسيحيين بغطاء الانعزالية السياسية؟ لأنه لا يستطيع ذلك من خلال النهج الوطني العام؟

*هل فعلاً كان التيار يقود، أم كان مقوداً؟ وهل هو عاجز عن الاحتفاظ بشعبيته إذا سار في خطه الجديد المعلن؟

*استمرّت بعض خطابات المنابر في احتفالات التيار بذكر كلمات: «الاحتلال السوري» والمقاومة اللبنانية له وتمجيد معركة تشرين!

لم يتوقف حلفاء التيار عند كلّ ذلك، ومع هذا فإنّ التيار كان يتراجع في الانتخابات في مناطق نفوذه وتتقدّم القوات اللبنانية على حسابه، خصوصاً في كسروان، جبيل وبعبدا والمتن.

وصل ميشال عون إلى سدة الرئاسة عبر توافقين واحد مع الحريري والآخر مع جعجع. من البديهي أن تكون الحكومة بعد ذلك جامعة إضافة إلى التيار والثنائي الشيعي، المستقبل والقوات والجنبلاطي، ايّ أنها حكومة بدون رؤية استراتيجية ودون توافق على القضايا الكبرى وترتكز على توافق داخلي قوامه المحاصصة في السلطة. طوال العهد المنصرم لم ينفتح لبنان على سورية، لم يقم اتفاقية اقتصادية مع أحد فبقي مرتبطاً بالغرب، لم يقبل هبة إيرانية ولم يدرس أيّ مشروع صيني أو روسي في الكهرباء او غيرها. لا يذهب في التطبيع ولا يقبل الممانعة، وبقيت الدودة في قلب الثمرة تنخر حتى تلفت كلها. وهنا يبرز السؤال هل شعار الإصلاح الذي رفعه التيار وقال إنه تعذر بسبب رفض الآخرين هل هذا الإصلاح هو طريق بناء الدولة أو شعار استعادة صلاحيات الرئيس المسلوبة بالطائف؟

هذا الأمر ينطبق قناعة في المرحلة السابقة ومحاولة لتعزيز وضع التيار على الساحة المسيحية. اما من منعوه فهم الشركاء الذين تفاهم معهم للوصول إلى رئاسة الجمهورية.

يتعذر اليوم انتخاب رئيس للجمهورية وبذلك تتعطل عجلة الدولة خصوصاً في ظلّ حكومة تصريف الأعمال. والدولة وصلت إلى شفير الانهيار بسبب الاصطفاف الداخلي وتراجع الدور الخارجي عن قدرة الحسم خاصة في ظلّ متغيّرات دولية وإقليمية مما يعزز الأزمة إلى مدى غير منظور. أمام التيار الوطني الحر فرصة الإبقاء على النظام الحالي الطائفي المهترئ وإنعاش الدولة المشلولة وذلك برفعه لمصلحة الكيان فوق مصالحه الفئوية وانتخاب سليمان فرنجية.

موانع ذلك...

*خوف باسيل على زعامته المسيحية (علماً أن جعجع شريك له في الزعامة)، فهو إذا انتخب فرنجية يفرغ ساحة المعارضة المسيحية لخصمه وشريكه الحالي في الاعتراض جعجع.

*خوف باسيل على نفوذه ونفوذ التيار في الشمال اللبناني، إذا أصبح فرنجية رئيساً خصوصاً في البترون ثم عكار والكورة.

*خوف باسيل من تقلّص دوره في عهد فرنجية بعد خصومة سنوات.

كل هذه الموانع هي فردية أو فئوية لذلك وجد التيار موقعاً له إلى جانب خصومه القوات والكتائب (الانعزالية التاريخية) ومتحالفاً مع بقايا 14 آذار والتغييريين الجدد وأصحاب التطبيع المغلف بالحياد. إنهم جميعاً يغامرون بالنظام اللبناني ككلّ، لا من طائف جديد مطروح ولا دوحة ولا اخواتها...

لقاء في برالياس نظمته «السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي» مع النائب رامي أبو حمدان وناظر التدريب في منفذية زحلة في الحزب السوري «القومي» يقدم لوحتين لـ أبو حمدان ومسؤول السرايا

جانب من اللقاء في بر الياس

نظمت «السرايا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي» في برالياس، لقاء مع عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب رامي أبو حمدان، شارك فيه ناظر التدريب في منفذية زحلة عماد الحدري وعدد من ممثلي الأحزاب وفاعليات.

النائب أبو حمدان تحدث عن استحقاق انتخاب رئيس الجمهورية في لبنان فاعتبر «الحلّ الذي لا بدّ منه والمسار الوحيد هو الحوار أقله على المستوى النيابي»، وقال: «لا زلنا ندعو للتلاقي من أجل الخروج من الأزمة، فمن يطرح حلّ الحوار هو صاحب الحجة القوية والواثق من خياراته وصاحب نوايا سليمة تجاه الجميع، وفي المقابل من يرفض الحوار هو عكس ذلك وإلا ما حجة المستنكر للتلاقي مع الآخر؟»

وأكّد النائب أبو حمدان «ضرورة أن يُنجز الاستحقاق الرئاسي بصيغة لبنانية بحتة»، آسفاً «لأننا وصلنا إلى ما نحن عليه الآن، وسأل «متى سيكون لدينا فعلاً قرار سيادي بعيد من التدخّلات الخارجيّة؟»

ورأى أنّ «الوضع الاقتصادي والسياسي في لبنان في حالة اهتراء والناس لم تعد تحتمل، وهنا يبقى الحفاظ على الأمن الإجتماعي مسؤولية أساسية في الوقت الراهن، فهو العنصر الثالث الرئيسي بعد السياسة والاقتصاد الذي يهدد سقوطه كيان أي دولة».

وأشاد أبو حمدان «بالعمليات البطولية للمقاومين في فلسطين»، مؤكداً «ان قضية فلسطين محورية لن تسقط وستتوارثها الأجيال حتى تحرير كل فلسطين».

وفي ختّام اللقاء قدّم ناظر التدريب عماد الحدري، باسم منفذية زحلة في «القومي»، لوحتين تحملان صورة للسيد حسن نصرالله، إلى النائب أبو حمدان ومسؤول السرايا السيد ذوالفقار.

أبو حمدان يتسلم اللوحة من ناظر التدريب

طرح الفيدرالية في لبنان: دعوة للاقتتال خدمة لمشروع تفتيت المنطقة

■ العميد د. أمين محمد حطيط*

في كلّ مرة تتعقد فيها الأوضاع الداخلية في لبنان نجد من ينبري لطرح التقسيم المقنّع أو الصريح حلاً لأزمة النظام، هذا النظام الذي لم يحقق في الواقع استقراراً للبنان منذ اعتماده في مطلع العشرينات بعدما أنشئ لبنان الكبير بقرار من المفوّض السامي الفرنسي وبعد أن اعتمد له دستور في العام 1926 استوحي من دستور الجمهورية الثالثة في فرنسا الدولة التي انتدبت على لبنان لتبني فيه دولة وتمرّس أبناءها على حكم أنفسهم بأنفسهم.

اليوم ومع استعصاء الوصول لحلّ في إعادة تكوين السلطة في لبنان واستمرار خلو رئاسة الجمهورية لأكثر من 8 أشهر وتشكل أخطار جسيمة تنذر بانهيار الدولة في لبنان بشكل كلي، خاصة أنّ ظواهر هذا الانهيار بدأت تتشكل وتتسارع انطلاقاً من الفراغ السياسي وما يواكبه من انهيار مالي واقتصادي وإنذار بانهيار أمني... مع هذا الوضع الذي ارتسم للبنان انطلقت أصوات من اطراف سياسية لبنانية يدعو بعضها الى لامركزية إدارية ومالية موسّعة، وأصوات أخرى تدعو الى تقسيم لبنان الى أقاليم أو مقاطعات يُعاد ربطها بنظام فيدرالي، وفئة ثالثة تدعو أو تهدّد بوقوع الطلاق البائن بين الطوائف اللبنانية وتقسيم لبنان على أساس ديني يستقل كلّ مذهب أو طائفة فيه بإقامة دولة له لا يربطها بالآخرين رابط... طروحات قد يجد فيها البعض تسلية واستهلاكاً للوقت لا يستأهل الردّ خاصة أنّ أصحابها لا يملكون القدرة اللازمة لتنفيذ ما يطرحون، ويجد البعض الآخر فيها مشاريع تهدّد لبنان فعلياً في وحدته وأمنه واستقراره.

ومع تقديرنا لموقف المستخفّين بهذه الطروحات وحججهم، فإننا نجد المتخوّفين من هذا الأمر على قدر من الحق في تخوّفهم خاصة إذا ربطنا الطروحات تلك بالاستراتيجية الأميركية المعمول بها في المنطقة والتي تقوم على فكرة «الفوضى الخلاقة»، وتتضمّن التجزئة وتفتيت المجتمعات على أساس عرقي أو طائفي تستشري فيها النزاعات والاحتراب الداخلي وصولاً الى إقامة الكيانات الواهنة المستقلة على أساس عرقي أو ديني تفسّر لـ «إسرائيل» ما تريده لنفسها من هوية دينية تبرّر لها إقامة الوطن القومي لليهود في فلسطين. هذا الربط يجعلنا نهتمّ بهذه الطروحات لنقف على حقيقتها ونتائجها ومفاعيلها ونجيب على سؤال أساسيّ: هل تشكل حلاً لمعضلة لبنان؟

بداية، لا بدّ من الإشارة إلى أنّ هناك خيطاً رفيعاً يفصل بين الفيدرالية وبين اللامركزية الإدارية والمالية الموسعة، التي تختلف جذرياً عن اللامركزية الإدارية المنصوص عليها في اتفاق الطائف. اذ ان الطائف يحفظ وحدة الدولة وشكلها البسيط بينما الصيغة الفيدرالية تنشئ الدولة المركبة التي لا ترتبط مكوناتها الا بمسائل الدفاع والمال والخارجية، وإذا جعلنا المالية أيضاً خارجاً فلا يبقى إلا الدفاع والسياسة الخارجية وإذا حدّقنا بالخلاف القائم في لبنان على السياسة الخارجية والاستراتيجية الدفاعية والانقسام العمودي القائم حولهما لوصلنا بكلّ بساطة الى القول بأنّ أيّ فدرالية أو لامركزية مالية وإدارية موسّعة تعتمد في لبنان لن تكون إلا تقسيماً للدولة الى كيانات لا يربطها رابط، وتكون في الحقيقة والواقع ترجمة فعلية للاستراتيجية الأميركية المعدّة للمنطقة والقائمة على منطق التقسيم والتفتيت الذي يليه التناحر والاقتتال. فهل التقسيم بأيّ شكل وصيغة من الصيغ ممكنٌ في لبنان؟

من الناحية العملية نقول إنّ أيّ مراجعة لشكل الدولة عندنا او لدى سوانا بشكل عام، يتمّ بوجه من وجهين إما بالغلبة اثر اقتتال حيث يفرض فريق رابح رأيه على فريق خاسر، او بالاتفاق والتفاهم الذي يتمّ الوصول إليه نتيجة حوار وتفاهم بين الأطراف المعنية. وفي الواقع اللبناني ومن غير تجاهل او مكابرة، نجد انّ الحوار اليوم بين اللبنانيين موصدة ابوابه، واذا فتحت فإنها لن تفتح على مناقشة «نهائية الكيان» اذ انه بعد اتفاق الطائف وما تمّ فيه من اعتماد توصيف انّ «لبنان وطن نهائي لجميع أبنائه» (العبارة التي أطلقها الإمام موسى الصدر والشيخ محمد مهدي شمس الدين) نجد أكثرية لبنانية تتمسك بهذه النهائية وترفض المسّ بها أيّاً كان المحرك او السبب. ما يعني انّ إمكانية الحوار لمراجعة شكل الدولة غير متوفرة، فتبقى الغلبة فهل يكون الاقتتال طريقاً الى التقسيم؟

سؤال لا بدّ من مناقشته خاصة أنّ الفريق الذي يدعو إلى التقسيم او الفيدرالية له من الارتباطات الخارجية ما يجعل خطر الاقتتال جدياً في ظل تماهي الموقف مع الاستراتيجية الأميركية كما ذكرنا ولهذا، ورغم أنّ إمكانات دعاة الفيدرالية والتقسيم إمكانات محدودة في الميدان إلا أنّ هذه المحدودية لا تمنع «الانتحاريين» من سلوك طريق يعرفون مسبقاً مخاطرها ومدى الخسائر التي تلحق بهم وبمجتمعهم بسببها وتاريخ لبنان الحديث زاخر بالشواهد على المغامرات الانتحارية.

وعليه ومع تأكيدنا أنّ طرح التقسيم اليوم وبأي صيغة كانت (لامركزية إدارية ومالية موسّعة او فيدرالية او... تقسيم ناجز) إنما هو سلوك يتماهى مع المشروع الصهيوني وتنفيذاً للاستراتيجية الأميركية المعدّة للمنطقة ودعوة لاقتتال وتناحر داخلي لن يدفع ثمنه إلا اللبنانيون بشكل عام ولن يكون دعاته بمنأى عن خطره لا بل سيكونون الأكثر تضرّراً منه، نقول هذا مع تأكيدنا على الصعوبات العملية والتنفيذية التي ستؤدي الى حرمان ربع اللبنانيين على الأقل من حقوقهم المواطنية حيث سيتحولون الى أقليات في أقاليم سواهم. فضلاً عن تعقيدات رسم الحدود بين الأقاليم.

إن الحل في لبنان لن يكون بالتقسيم بأي صيغة بما فيها الفيدرالية او اللامركزية المالية والإدارية الموسعة، بل يكون أولاً بالعودة الى الدستور وتطبيقه خاصة في المواضيع المعطلة او المقزمة او المحرفة وأكثر تحديداً في مواضيع وردّ النص الدستوري او اتفاق الطائف عليها خاصة مسائل اللامركزية الإدارية والتنمية المتوازنة ونظام المجلسين شيوخ ونواب وإلغاء الطائفية السياسية وتفعيل المجلس الدستوري ليعطى صلاحية مراقبة تطبيق الدستور وتفسيره، ومنها أيضاً تحديد مهل التوقيع لكل من يلي أعمال السلطة التنفيذية (رئيس جمهورية وحكومة ووزراء). ووقف العمل ببدعة الديمقراطية التوافقية أو الميثاقية، ايّ انّ الحل يكون بإصلاح ما هو فاسد أو معطل وليس بابتداع نظام تقسيميّ تناحريّ تكون من نتائجه السريعة هدم ما تبقى وتهجير من بقي...

*أستاذ جامعي - باحث استراتيجي.

الدكتور عدنان السيد حسين ناقش كتابه «الخيار في الفكر والموقف والاجتماع» ودعا الى إنقاذ الجامعة اللبنانية قبل أي شيء آخر

ناقش الوزير ورئيس الجامعة اللبنانية الأسبق الدكتور عدنان السيد حسين كتابه «الخيار في الفكر والموقف والاجتماع» الصادر عن دار الفرات للنشر والتوزيع، في ندوة نظمتها دار الندوة في قاعتها في منطقة الحمراء – بيروت، شارك فيها رئيس جامعة الحكمة البروفسور جورج نعمه، الرئيس السابق لاتحاد المحامين العرب ومؤسس المنتدى القومي العربي عمر زين ومعن بشور من مؤسسي «دار الندوة»، وحضرها النائب ملحم الحجيري وفاعليات سياسية وفكرية واجتماعية.

سليمان

بداية، تحدّث عضو مجلس إدارة «دار الندوة» المحامي هاني سليمان ونقل تحيات رئيس مجلس الادارة بشارة مرهج، وقال: «يزداد إيماننا أن هذه الدار تلبي الهدف وتحيي النضال المطلوب من اجل وحدة لبنان وتنوعه الفكري والثقافي والسياسي، ولعل ما يميز هذا اللقاء حول علم من أعلام الوطنية والعروبة هو الدكتور عدنان السيد حسين، هذا الرجل الذي نشأ على حب الجامعة اللبنانية مناضلاً من أجل تطويرها وتقدّمها».

زين

ثم تحدث زين وقال: «كتاب المناضل الدكتور عدنان السيد حسين باسم الخيار، هو إعلان يقصد به الالتزام القاطع والجازم بما حدد فيه من رؤيته الفكرية ومواقفه في السياسة والقضية اللبنانية والقضية الفلسطينية وفي دور الجامعة اللبنانية، وأبرز الصورة الناصعة لإعلام من لبنان في ما أدلوا به من أفكار ومواقف ورؤى لبنانية صائبة وبكل ما حدثنا عنه، هو مساهمة جدية لخلاصنا من الفوضى والانهيار الذين نعيشهما وذلك من منطلق الالتزام الوطني والبعد الإنساني للمؤلف في كل مؤلفاته الثمانية والعشرين».

وختم: «العزيز الدكتور عدنان، إنك قامة من القامات الوطنية والأكاديمية الجامعية اللبنانية، التي نعتز بها، حيث إن الأجيال الصاعدة بحاجة لأفكارك ورؤيتك الفكرية والواقعية، تابع ولا تبخل وانت الكريم».

نعمه

أما نعمه فقال: «الخيار في الفكر وفي الموقف وفي الاجتماع للدكتور عدنان السيد حسين، كتاب يشمل تعدداً في الموضوعات الفكرية والسياسية والقانونية والثقافية، وقد أتى نتاجاً عن قناعات الكاتب ودراساته ومحاضراته ومداخلاته من دون أن يكون كتاباً يؤرخ لتجربة الكاتب الذاتية. مضمونه مبني على علم السياسة والعلوم الاجتماعية كما ذكر الكاتب وقد أعطى للقارئ مساحة واسعة من النقد أو الدحض أو التأييد، كما جاء في مقدمة الكتاب. وقد أتى هذا الكتاب بعد تراكم خبرات كثيرة للكاتب في العمل الوطني والإداري والجامعي والثقافي، ويعتبره الكاتب الأكثر تعبيراً عن قناعاته في الفكر السياسي والقضايا اللبنانية وقضية فلسطين والجامعة اللبنانية ونتاج مجموعة ناجحة من اللبنانيين الذين أعطوا الكثير للبنان والعالم من خلال إبداعاتهم وعلمهم وفنهم».

بشور

أما بشور فقال: «قد لا أجافي الحقيقة كثيراً إذا قلت إن بين الكتب 28 التي ألفها الدكتور عدنان السيد حسين والتي تتراوح بين البحث الأكاديمي والفكر والسياسة يحتل هذا الكتاب الخيار في الفكر والموقف والاجتماع مكانة خاصة في قلب الدكتور عدنان وعقله ووجدانه، لا لأنه آخر تلك الكتب المهمة فقط، ولا لتنوع الموضوعات التي ناقشها في هذا الكتاب فحسب، بل لأن الدكتور عدنان نجح في أن يعكس نفسه، فكراً وعملاً وموقفاً وتجربة ، في صفحات هذا الكتاب الذي وصلت إلى 200 صفحة، ومحاوره الخمسة التي يمكن ان يكون كل محور منها كتاباً كاملاً ويستحق ندوة كاملة أو ندوات نقاش شبيهة بندوتنا اليوم مع الأساتذة الكرام. لقد نجح الدكتور عدنان السيد حسين في كتابه هذا أن يكشف عن خياراته الحقيقية في القضايا الأهم في لبنان وعلى مستوى الأمة، كما عن ملامح تجربته الغنية كأستاذ جامعيّ وكرئيس للجامعة الوطنية وكوزير في لحظة حساسة من حياة الوطن، وقبل هذا وذاك كصاحب فكر ورجل مواقف يمكن لكثيرين الاستفادة من تجربته المتعددة الأوجه».

وأضاف: «لعل أبرز ما يميّز هذا الكتاب بالإضافة الى غزارة علمه وتنوّع موضوعاته وتوزّعه بين الفكر والتجارب والقضايا والشخصيات الأعلام في لبنان، انه عبارة عن نوع جديد من المذكرات الشخصية التي تتناول تجارب وأفكاراً بدلاً من تناولها لأحداث ووقائع، فالمذكرات هنا هي عصارة تجربة وليست سرداً لروايات المؤلف. واذا كان كل محور من المحاور الخمسة يستحقّ ندوة خاصة، بل ندوات، إلا أن تنوّعها على غزارة المضمون وتعدّد الموضوعات، لا يُخفي وجود خط فكري وعلمي وسياسي واحد يربطها جميعها، كما ترتبط حبات عقد من اللؤلؤ بخيط من حرير».

السيد حسين

وختاماً تحدث السيد حسين وشكر لدار الندوة تنظيمها هذا اللقاء وللمتحدثين في هذا اللقاء، مستذكرا «أيام النضال من أجل الجامعة اللبنانية حتى صدور مراسيم انشاء كليات الهندسة والطب وغيرها» ، مقدراً «دور دار الندوة على الصعيدين الوطني والعروبي، ومحاضرته فيها في التسعينيات عن العلامة الراحل محسن الأمين المرجع الشيعي الاعلى الذي أمّ المسلمين في المسجد الأموي في دمشق»، داعياً الى «نبذ أي تفرقة بين السنة والشيعة».

وقال: «أما المسيحيين رواد النهضة العربية في الشرق ومصر، فمن محيط المحيط للمعلم بطرس البستاني الى تاريخ صدر الإسلام لجرجي زيدان، وقد فهمت حضارة الإسلام من خلاله، فما بال بعضهم يحجزون انفسهم في زاوية وهم على امتداد الوطن العربي والعالم». وأشار الى أن «لبنان هو بلد غني بإمكاناته الطبيعية والبشرية، ولكن مشكلته في سوء الإدارة، حيث تكون الأولوية عندهم حماية حصص الطوائف الثلاث الكبرى على حساب مصلحة الوطن».

وأعلن أن «الجامعة اللبنانية الحزينة لا يجب أن تتم معاملتها هكذا، وإنها قضية وطنية وأكاديمية. فحتى اليوم لم تستطع جامعات الشرق الأوسط ان تنشئ كلية علوم توازي كلية العلوم في الجامعة اللبنانية، هذه الكلية التي أنجبت كلية الطب والزراعة وطب الاسنان والهندسة وغيرها. فوراء تفوق الجامعة اللبنانية سر حيث 55 بالمئة من اساتذتها من خريجي جامعات فرنسا، والـ 45 الباقية من أميركا الشمالية واوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي السابق وروسيا اليوم. وقد اكد اساتذة فرنسيون أن كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية لا تقل في شيء أبداً عن أهم كليات الحقوق في فرنسا. ولكن مشكلة الجامعة اللبنانية أن السلطة السياسية دائماً تقف ضدها. هذه الجامعة كانت موازنتها السنوية قبل 2019 نحو 250 مليون دولار، أما اليوم فهي تقارب الـ 7 ملايين دولار، فكيف يمكن بهذا المبلغ الضئيل للغاية أن تسير أمور الجامعة».

وختم محمّلاً «المسؤولية لجميع الفرقاء السياسيين»، داعياً الى «إنقاذ الجامعة قبل أي أمر آخر».

غضب..

■ عبير حمدان

انهمر عمري
وسيلِ السنين جرف حقول اللقاء
لم يبقَ من أمسي إلا اليباس
ووهم القبلة الأولى
أخشى أن أمسح ما تبقى من نداها
فتغدو عروقي صفراء
وتتخشب شراييني
أخبئك في صدري
دون كلام
لا أريد أن يصلك همسي
أرد تنهيدتي إلى أعماقها
أدرك أنك تُجّن بها
أنزع كل الألوان التي تحبها
وأبدل تسريحتي وخضوعي
لم أعد تلك التي تدور في فلك صمتك
وتترقّب عشوائيتك
أبحرت في سفينة بلا أشرعة
غمرني ملح الحياة
وضجيج الموانئ
وتعربش على أطراف لامبالاتي سيل المجاملات
لم أعد أبحث عن أغنيتنا
صمغ الغياب أوصد باب القلب
ومسخ الليالي
حتى رنّة الهاتف تحوّلت
وجمر الدخان المنبعث من السجائر
خلع دوائره
حسبي أني أدمنت الصمت الطويل
وأفرغت غضبي رماداً
وثملت...
حسبي أني عاقرتُ المستحيل
ولم أشعر بحرارة الجرح حين أنكسر القمر طيّ أناملي
سألت كل الكواكب حين زهقت أرواح النجوم
وعدت وحدي بعد أن منحتك حروفي
وأنت لم تتقن القراءة
مزّقت القوافي وشرذمت حلمي
ولا زلت أجمع شتات قصائدي
علك تسكنني وأكملك...

«المورد الثقافي» أطلق منشور «أصوات جديدة في السياسات الثقافية»

أطلق «المورد الثقافي» منشوراً بعنوان «أصوات جديدة في السياسات الثقافية»، يضمّ 10 مقالات لمواضيع تتعلق بالسياسات الثقافية في المنطقة العربية بين عامي 2019 و2022.

كتب المقالات 5 باحثين من مصر ولبنان وفلسطين والجزائر وليبيا، وأشرفت عليها حبيبة العلوي الدكتورة والباحثة والمحاضرة في جامعة الجزائر الثانية، من خلال «ورشة مفتوحة» تعتمد مساراً تعليمياً بين النظراء وتطويراً جماعياً للمضامين والطروحات.

ويقسم المنشور إلى أربعة محاور: الحقوق الأساسية والتنوّع الثقافي، أسئلة في التمويل الثقافي، التشريعات الثقافية ومحاولات التغيير، إضافة الى محور حول جائحة كورونا وتجربة الرقمنة.

يستند المنشور بشكل أساسي على أولويات العمل على السياسات الثقافية العربية التي نوقشت خلال ورشة السياسات الثقافية التي نظمها المورد الثقافي في تونس في 2020.

أدارت الباحثة الرئيسية حبيبة العلوي بالتنسيق مع فريق المورد الثقافي، «ورشة مفتوحة» امتدّت على مدار سنتين، حيث تمّ العمل مع 5 باحثين شاركوا في الورشة، إضافة إلى باحث متخرّج من برنامج ماجستير السياسات الثقافية والإدارة الثقافية لكتابة مقالات متخصصة في المحاور المتفق عليها بمساعدة من مجموعة من المستشارين والخبراء في السياسات الثقافية الذين تعاونوا في قراءة وتقييم مجمل المقالات.

اعتمدت في التقرير مقاربة تشاركية بين الباحثين الشباب والخبراء في المجال، من أجل تعزيز التبادل والتعلم بين النظراء والتعلم من خلال التجربة والتمرين.

يضم التقرير مقدمة حول آلية العمل المعتمدة ومسار العمل ومضمون المقالات، إضافة إلى سير الباحثين وسيرة الباحثة الرئيسية. كما يضمّ إهداء إلى روح الشيخ الحسن البمباري (موريتانيا) الذي كان من مجموعة المشاركين في الورشة ومجموعة الباحثين الشباب، وقد توفي خلال العمل على مسودة مقاله قبل إتمامه.

تطرح المقالات العشرة مواضيع وعناوين مختلفة هي:

- النفوذ السلفيّ في المجتمع والدوائر الرسميّة وتهديد المجتمع المدني الداعم للتنوّع الثقافي في ليبيا (2019 – 2021) – حسام الثني (ليبيا / تركيا).
- بلدة القدس القديمة: موروث ثقافي في مدينة مقسمة – فراس فراح (فلسطين).
- الأسود وألوان التنوع الثقافي في المنطقة المغاربية – مريم مهاجي (الجزائر / فرنسا / السعودية).
- في إشكالات تمويل قطاع الثقافة في ليبيا (2019 – 2021) – حسام الثني (ليبيا / تركيا).
- المتاحف اللبنانية في الأزمات وسبل التمويل – نيللي عبود (لبنان).
- التمويل الثقافي في قطر والسعودية والإمارات: توظيف الثقافة لصالح الرؤى التنموية والسياسة الناعمة – مريم مهاجي (الجزائر / فرنسا / السعودية).
- حرية الإبداع في التشريع المصري (2018–2021). أميرة السباعي (مصر).
- السينما الجزائرية بين النص القانوني والتطبيق.. التقنيون أبرز الضحايا – مريم مهاجي (الجزائر / فرنسا / السعودية).
- تطور صناعة الرسوم المتحركة في المنطقة العربية: الجزائر والسعودية مثالاً – مريم مهاجي (الجزائر / فرنسا / السعودية).
- قصصكم من البيت للبيت: تنقل المسرح الارتجالي إلى الفضاء الرقمي – نيللي عبود (لبنان).

وقالت الدكتورة حبيبة العلوي إنه «أتيح للباحثين هامش من الحرية في اختيار شكل المقال الذي يقترحونه لكل محور، فتراوحت المقالات بين دراسات حالة ومقالات اعتمدت مقاربات استقصائية، كما حرصنا على إظهار شخصية الباحث بصيغة مدعمة بطرح موضوعي».

وأفادت أن «القصد الأول من هذا المشروع هو إبراز رؤى الأجيال الجديدة من الباحثين والمشتغلين في هذا المجال، حول واقع القطاع الثقافيّ في المنطقة العربية وأهم الإشكالات التي يطرحها في الفترة التي غطاها (2019 – 2021)، بحيث يكون

نتاج هذا العمل الذي يجمع بين خبرات راسخة وأصوات واعدة، وثيقة بحثية يمكن أن تستند إليها الأطراف الحكومية أو المدنية في إطلاق مشاريع أو تشريعات».

وأضافت: «ولم لا، سياسات ثقافية تعالج الثغرات المرصودة وتلبي الحاجات المسجلة. وهذا هو طموح هذا العمل الذي اعتمد على رصد ميداني مقارب للوضع الثقافي بالمنطقة ساءل فيه الأرقام والإحصاءات المتاحة، والفاعلين الميدانيين الذين تفضلوا مشكورين بالتعاون مع الباحثين بإبداء آرائهم أو ملاحظاتهم أو شهاداتهم، كما لم يغفل الرجوع إلى الأطراف الرسمية التي أبدى القليل منها تعاوناً مع تساؤلات الباحثين».

يمكن الاطلاع على المنشور كاملاً بالعربية والانكليزية، عبر موقع «المورد الثقافي» الالكتروني:
http://bitly.ws/JnfY

البناء
السنة الخامسة عشرة / الثلاثاء / 27 حزيران 2023
Fiveteenth year /Tuesday / 27 June 2023

بوتين يعلن نهاية التمرد ويخير فاغنر بين بيلاروسيا وعقود وزارة الدفاع... والأولوية للحرب... (تتمة ص 1)

وتقوم بأعمال تصوير في أجواء الجنوب فوق وادي الحنيه في قضاء صور، واعترف جيش الإحتلال بفقدان السيطرة على الطائرة المسيّرة، وكان لافتاً صمت القوى اللبنانية التي تتحدّث يومياً عن التزاماتها السيادية، عن هذا الانتهاك للسيادة الذي قام به جيش الاحتلال، والردّ الدفاعيّ عن السيادة الذي قامت به المقاومة.

في الملف الرئاسيّ، تركت مغادرة المبعوث الرئاسي الفرنسي وزير الخارجية السابق جان ايف لودريان، تداعيات وتفاعلات مع كلامه الواضح عن طبيعة مهمته المقبلة، عنوانها السعي لحوار جامع وفاعل، كما وصفه، يهدف للتوافق لإنهاء الشغور في المؤسسات الدستورية، في إشارة إلى أن الأمر أبعد من مجرد التوافق على رئيس للجمهورية وحده، وفيما كانت قوى 8 آذار التي باتت حلف ترشيح الوزير السابق سليمان فرنجية، تؤكد مواقفها السابقة بالدعوة للحوار والتمسك به طريقاً وحيداً لإنهاء الشغور عن طريق التوافق، ظهر الارتباك في صفوف تقاطع ترشيح الوزير السابق جهاد أزعور الذي يضمّ قوى 14 آذار والتيار الوطني الحر ونواب التغيير، بين من يدعو لحوار ويريد تبرير تغيير مواقفه بالترويج لوجود تبدّل في موقف حلف فرنجية، والقول إن هذا الحلف قبل مؤخراً بالحوار، ويتصدّر هذا الاتجاه التيار الوطني الحر، ويقابله تمسك بالدعوة لجلسة انتخابية تحت شعار عدم تعطيل النصاب وهو ما تعبّر عنه القوات اللبنانية وحلف ترشيح النائب ميشال معوّض معها، رغم مخاوف من عدم نيل أزعور في جلسة انتخابية مقبلة الأصوات نفسها التي نالها في الجلسة السابقة، وهنا يبرز موقف نواب التغيير الذين استعادوا انقساماتهم بين قابلين بالحوار ودعاة التصويت لغير أزعور ومنضوين مع القوات وحلف معوض.

لم يشهد الملف الرئاسي أي جديد بعد مغادرة المبعوث الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان لبنان على أن يعود الشهر المقبل لاستكمال مشاوراته مع القوى السياسية، وحتى ذلك الحين سيدخل المشهد الرئاسي في حالة جمود حتى أيلول المقبل فيما يأخذ «المتحاربون» «استراحة محارب» خلال عطلة عيد الأضحى التي تستمر إلى مساء الأحد المقبل.

وأشارت مصادر «البناء» إلى أهمية الجولة الأولى للموفد الفرنسي، حيث رمت الكرة في ملعب من يرفض التسوية من دون تقديم بدائل، على أن يعود لودريان الى لبنان لأخذ الأجوبة على الأسئلة التي وجهها للأطراف السياسية، وبعدها سيدعو ممثلين عنهم إلى حوار قد يكون في فرنسا أو في دولة عربية مثل السعودية أو قطر، ومن يرفض الحوار ستحمله فرنسا مسؤولية تعطيل الانتخابات الرئاسية وتفاقم الأزمة.

كما علمت «البناء» أن لودريان سيغادر الى السعودية للقاء المسؤولين عن الملف اللبناني في المملكة لاستكمال التشاور بين «خلية الأزمة» السعودية – الفرنسية على أن يناقش مع الإدارة الفرنسية حصيلة لقاءاته في لبنان والسعودية لكي يعود إلى بيروت مزوداً بالتوجيهات للمرحلة المقبلة.

وتشير مصادر مواكبة للحراك الفرنسي لـ«البناء» إلى أن جوهر المبادرة الفرنسية هو تسوية بين رئيس الجمهورية لفريق المقاومة ورئيس حكومة للفريق الآخر، والتفاهم رئيس حكومة وحكومة والوزارات الأساسيّة والتعيينات في المواقع العليا كحاكم مصرف لبنان وقائد الجيش ورئيس مجلس القضاء الأعلى وعلى خريطة إنقاذية في المرحلة المقبلة.

وإذ كشفت مصادر في الفريق الداعم للوزير السابق جهاد أزعور لـ«البناء» أن فريق «التقاطعات» سقط ولم يبق منه إلا القوات اللبنانية والكتائب بعد تراجع الحزب التقدمي الاشتراكي وقوى التغيير عن دعم أزعور، ويجري البحث بين نواب التغيير عن مرشح آخر.

وجدّدت مصادر في التيار الوطني الحر لـ«البناء» رفضها السير بفرنجية، مؤكدة الانفتاح على كافة الخيارات الأخرى والحوار مع كافة الأطراف وخصوصاً مع حزب الله، داعية الجميع لحوار على مرشح توافقي يحظى بتغطية مسيحية واسعة وبدعم أغلبية مجلس النواب ويملك رؤية إصلاحية وعلاقات خارجية.

وعلمت «البناء» في هذا الإطار أن الحوار المباشر مقطوع بين التيار والحزب، والحوار يجري عبر وسطاء ورسل ينقلون بعض الرسائل.

في المقابل، أشارت أوساط الثنائي حركة أمل وحزب الله لـ«البناء» الى أنه سيتجاوب مع أي دعوة للحوار من أي جهة أكانت داخلية أم خارجية، لكن يرفض الشروط المسبقة كالتنازل عن دعم ترشيح رئيس المردة سليمان فرنجية، موضحة أن شرطاً كهذا ينهي الحوار قبل أن يبدأ، مؤكدة أن الحوار يناقش كافة الخيارات ومن ضمنها خيار فرنجية الذي أثبتت الجلسة الأخيرة بأنه المرشح الأكثر جدية والأوفر حظاً ويمتلك كتلة نيابية صلبة وثابتة ومواصفات وطنية وعلاقات عربية ودولية لا سيما مع سورية تتطلبها المرحلة الحالية.

ونفت الأوساط أن يكون لودريان قد طلب من الثنائي التراجع عن خيار فرنجية والبحث بخيارات المرشح الثالث التوافقي، لافتة الى أن لودريان طلب خلال لقائه مع وفد الحزب تزويده بأفكار واقتراحات لاختراق الجمود في الملف الرئاسي، كما أكد أن مهمة انتخاب رئيس للجمهورية صعبة، لكنها ليست مستحيلة ويمكن حلها بالحوار الداخلي بمساعدة خارجية بالتوازي مع استمرار المساعي الفرنسية مع السعودية والولايات المتحدة الأميركية.

وفي سياق ذلك، غرّد نائب الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم عبر حسابه على «تويتر»: «ثمانية أشهر من التمترس والمواجهة كافية لإثبات عدم جدوى هذا المسار لانتخاب الرئيس. ولم يعد من سبيل إلا الحوار للتفاهم والتوافق، والقواسم المشتركة مع تغليب المصلحة الوطنية ليست معدومة وهي أفضل من التقاطع الموقت المسدود الأفق».

بدوره قال عضو المجلس المركزي في «حزب الله» الشيخ نبيل قاووق خلال احتفال تأبيني في بلدة كفررمان: «ننصحكم بألا تضيعوا الوقت على اسم جديد ولا تجربوا المجرب لأن الحل والطريق الأقرب والأضمن هو الحوار. حزب الله أكد ولا يزال يؤكد دعوته إلى الحوار غير المشروط وإلى التوافق ليس من موقع الضعيف، إنما من موقع الحرص لأن هذا البلد لا يتحمل تصفية حسابات سياسية أو شخصية ولا يتحمل تعميق الانقسامات الداخلية؟». ختم: «حزب الله أكد للموفد الفرنسي تمسكه بشكل واضح وصريح بدعم ترشيح الوزير السابق سليمان فرنجية وأن الوصفة المثالية لحل الأزمة ليست إلا بالحوار والتوافق».

من جهته، رأى المكتب السياسي لحركة «أمل» أن «عمليات إطلاق النار السياسي الذي يستهدف المبادرات الدولية والمناخات الإقليمية والدعوات الداخلية للحوار الوطني، لإنجاز عملية انتخاب رئيس للجمهورية، يكون قادراً على جبه التحديات التي تهدد لبنان كياناً ووجوداً، لن توظف إلا في مشروع إسقاط الدولة وتفكيكها. وعليه نرى أنه مهما أبدع المعترضون في سياسات التسويف وهدر الوقت، ليس أمام اللبنانيين إلا خيار الحوار والتوافق».

أما الحزب الاشتراكي فلفت عضو اللقاء الديمقراطي النائب وائل أبو فاعور إلى «أننا وصلنا بعد جلسة الأربعاء الرئاسية إلى خلاصة مفادها أن التفاهم على الرئيس هو الحل الوحيد». واستكمل «لبنان يعيش اليوم حالة انعدام وزن في الملف الرئاسي في ظل انعدام المبادرات الداخلية، والمرحلة تتطلب سكينة وطنية للوصول إلى بر الأمان، وهي مرحلة حقوق الأفراد وليس المجموعات». وأردف «لم نساهم بإقرار أو اعتماد الثلث المعطّل، وإنّما فُرض علينا فرضاً، وقانون الانتخاب الحالي دمّر محاولات إحياء الحياة الوطنية».

الى ذلك، ردّ النائب ميشال المرّ على بيان رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع بشأن زيارة وزير المهجرين عصام شرف الدين دمشق، مشيراً الى أنه «لفتني في هذا الموقف أمران: أولاً، اعتراف بضرورة عودة النازحين بعدما كان أكثر من مسؤول في القوات يرفض الأمر على مدى سنوات! وثانياً، عدم الاعتراض على التواصل مع الحكومة السورية بعدما كان يُخوّن من قبلهم كل من يطرح التنسيق لحل المشاكل التي ترهق لبنان لما فيه مصلحة وطننا».

على صعيد آخر، أعلنت وزارة المالية انها ستحول غدا (اليوم) صباحاً معاشات المتقاعدين مدنيين وعسكرين إلى مصرف لبنان الذي أبلغ وزير المالية أنه سيحوّلها بدوره الى المصارف في اليوم نفسه.

كما أعلنت أنها ستحوّل اليوم رواتب القوى العسكرية الى المصرف المركزي التي تمّ تسلمها، وفور تسلم ما تبقى منها من الجهات المختصة فيها.

وأشار الوزير السابق سليم جريصاتي، في بيان الى أن «تقرير Marsal ☆ Alvarez نتيجة التدقيق المحاسبي الجنائي في حسابات مصرف لبنان كان يفترض أن يصدر ويبلغ من وزير المال في 27 أيلول 2022، الا انه صدر أخيرا ووصل الى يد الوزير المعني، على ما أفادنا به، بعد تأخير ناهز التسعة أشهر تقريباً وبعد ان تقاضت مؤسسة التدقيق مبلغاً وقدره د.أ /2،500،000/ (مليونان وخمسمئة الف دولار أميركي)»، كاشفاً أن «هذا التقرير لايزال حبيس الأدراج في مكتب وزير المال، على الرغم من المراجعات المتكررة والمملة بشأنه، ولانعرف من اطلع عليه من المسؤولين ومن حجب عنه».

في غضون ذلك، وبعد المواجهات الأخيرة في مزارع شبعا بين الأهالي وقوات الاحتلال الاسرائيلي أسقط حزب الله مسيّرة إسرائيلية اخترقت الأجواء اللبنانية في وادي العزية قرب زبقين الجنوبية.

أما جيش الاحتلال فأقرّ بأن «مسيرة إسرائيلية تابعة لنا في الأراضي اللبنانية أثناء قيامها بنشاط روتيني ولا خوف من تسرّب معلومات».

ولاحقاً أوضح الإعلام الحربي لـ«حزب الله»، أن «المقاومة الإسلامية أسقطت عند الساعة 12 من ظهر اليوم (أمس) الاثنين، بالأسلحة المناسبة، طائرة مسيّرة إسرائيلية في وادي العزية قرب بلدة زبقين جنوب لبنان»، وكشف الإعلام الحربي، أن «الطائرة المسيّرة خرقت الأجواء اللبنانية من جهة مستعمرة زرعيت شمال فلسطين المحتلة، وحلقت على علوّ متوسط بمدى يصل إلى حوالي 7 كلم داخل الأجواء اللبنانية قبل أن يسقطها المجاهدون».

ولفت الى أن «الصور تُظهر كيف حاول العدو الإسرائيلي استعادة السيطرة على الطائرة المسيّرة بعد إصابتها من دون أن ينجح بذلك. مواصفات الطائرة المسيّرة: النوع: R – Copter 1000 الطول: 170 سم. العرض: 200 سم. مزوّدة بكاميرتين عاليتي الجودة».

وأشار خبراء في الشؤون العسكرية والأمنية لـ«البناء» الى أهمية هذا الإنجاز الأمني لكونه سيضيق الى حد كبير حرية الحركة الجوية الإسرائيلية فوق لبنان لا سيما المسيرات»، لافتة الى أن «جيش الاحتلال يرسل المسيرات الى لبنان كبديل عن إرسال الطائرات الحربية خشية أن تسقطها المقاومة بعد التهديدات التي أطلقها السيد حسن نصرالله منذ أشهر قليلة».

ولفت الخبراء إلى أن «المسيّرة التي سقطت لا يعني أنها كانت تمهّد لعملية عسكرية أو أمنية، بل مهمتها ضمن عمليات التجسس الروتينية ومسح أهداف للمقاومة في الجنوب لا سيما على طول المنطقة الحدودية في ظل حالة الرعب الذي يعيشها جيش الاحتلال والمستوطنون خصوصاً بعد المناورة التي نفذتها المقاومة في جبل الريحان الشهر الماضي».

بعد عبوات وصواريخ جنين ومناورة العبور والمسيرات: ... (تتمة ص 1)

منذ معركة ثأر الأحرار يحمل مشهد المنطقة مجموعة من العناصر المتفرّقة لمفردات المواجهة مع كيان الاحتلال، لكن استعراضها ورصفها معاً يقدّم صورة مختلفة، أشدّ وضوحاً، مضمونها أن محور المقاومة يعمل وفق خطة، من ضمنها العمليات المتلاحقة في أنحاء الضفة ضد جنود الاحتلال والمستوطنين، وتثبيت قدرة المقاومة في جنين ونابلس على الصمود، ورفع تدريجي لتظهير هذه القدرة، مرّة بالعبوات الناسفة المفاجئة التي تسبّبت بشلل قدرة المدرعات والآليات على التحرّك، وإصابتها بخسائر جسيمة، ومرة بظهور سلاح الصواريخ وقدرته على استهداف المستوطنات القريبة، وبدء ظهور مصطلح مستوطنات غلاف جنين، أسوة بمستوطنات غلاف غزة، والمقارنة بين غزة وجنين تعود لخبراء الكيان تعليقاً على ظهور العبوات، ومثلها المقارنة بين جنين وجنوب لبنان، وفي الحالتين مقارنة نحو التحرير، وتقارير جيش الاحتلال تتحدّث عن توقع ظهور سلاح المسيّرات في مواجهات مقبلة في الضفة الغربية، بعد حديثها عن تفكيك مصنع للطائرات المسيّرة في رام الله.

على جبهة المقاومة في لبنان منذ معركة ثأر الأحرار أيضاً، التي أعلنت المقاومة خلالها أنها لن تتردد بالقيام بخطوة او بخطوات تفرضها الضرورة، كما قال الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، والخطوات المتلاحقة تقول إن ساحة الكلام لجيش الاحتلال، عبر التهديد بشن حرب متعددة الجبهات، والتلويح بضربات مؤلمة، بينما الأفعال للمقاومة، عبر مناورة العبور والرسائل التي حملتها، والمواجهات الشعبية على طول خط الحدود في مواجهات جرافات جيش الاحتلال، وصولاً لزرع خيام ثابتة للمقاومة في منطقة ومزارع شبعا ورفض إزالتها وما تسبّبت به لحكومة الكيان من إرباك، وتأتي السيطرة على طائرة مسيّرة لجيش الاحتلال التي أعلن عنها الإعلام الحربي مفردة إضافية في سياق واحد، ضربات متلاحقة على الرأس تمنع التركيز وتصيب بالتشوّش والتشتت والارتباك. والسؤال الذي يطرح داخل الكيان، لماذا التذكير مجدداً بقدرة المقاومة في مجال سلاح الدفاع الجوي، بينما تذكير في مكان آخر برمزيّة سلاح الصواريخ، بالتوازي مع تذكير في جبهتي لبنان وسورية والجولان والداخل المحتل عام 1948، بسلاح الحضور الشعبيّ لبيئات لم تكن تقليدياً من ساحات عمل المقاومة، وهل سوف يستمرّ هذا المنحى التصاعديّ، فيظهر صاروخ أشدّ تطوراً في الضفة يصل الى عمق الأراضي المحتلة عام 1948، وهل سوف تخرج طائرة مسيّرة من جنين تقصف في منشأة عسكرية حيوية في تل أبيب، وهل سوف يتم تفعيل الدفاع الجوي للمقاومة في لبنان لإسقاط طائرة حربية خلال غارة تستهدف سورية، وهل سوف يحمل العمل الشعبي عبر الحدود تحوّلات نوعية مقلقة يصعب وضعها تحت السيطرة أسوة بما سبق وجرى عام 2011 على حدود الجولان المحتل؟

الأكيد أن انتقال المبادرة في المواجهة الاستراتيجية بين المقاومة وكيان الاحتلال لصالح المقاومة يتأكد كعلامة على التحول الاستراتيجي الأبرز في هذه المواجهة، وأن هذا التحول سوف يحمل الكثير من الوقائع الجديدة في الأيام المقبلة، وأن أي حماقة او تهور من جانب الكيان سوف يتسبّب بتسريع روزنامة هذا التحوّل، وربما بخروجه عن السيطرة.

التعليق السياسي

هل صحيح هناك تبدُّل في موقف قوى 8 آذار من الحوار؟

يحاول بعض مناوئي حلف ترشيح الوزير السابق سليمان فرنجية صناعة انتصارات وهمية عبر الإيحاء بمساندة وسائل إعلام فاعلة، بأن قوى 8 آذار التي تشكل الحلف الداعم لترشيح فرنجية قد باتت تقبل بالحوار، حتى يتساءل المتلقي هل كان هناك غير هذه القوى يرفع لواء الدعوة للحوار أصلاً؟

منذ اليوم الأول والتصويت بالورقة البيضاء له عنوان، تعالوا الى الحوار لننتج توافقاً يتيح التوصل إلى اتفاق على الرئيس العتيد وفق مواصفات ورؤية مشتركة تتضمن الرئيس ورئيس الحكومة وتركيبة الحكومة ومهامها، ولرئيس مجلس النواب نبيه بري دعوات علنية للحوار لها مواعيد وجدول أعمال تم رفضها علنا من الذين يكتشفون اليوم أن قوى 8 آذار باتت تقبل بالحوار.

البحث بالمفردات يصير آخر الملاذ، فيكتشف هؤلاء أن قوى 8 آذار وخصوصاً الرئيس بري وقيادات حزب الله، يتحدثون عن الحوار طلباً للتوافق، وكأنهم كانوا يدعون سابقاً للحوار طلباً للتنابذ والافتراق، والتعب في البحث عن تغيير لا يوصل إلا أن هؤلاء يريدون مخرجاً يحفظ ماء الوجه يقولون عبره نقبل بالحوار الذي رفضناه سابقاً لأن الآخرين تغيروا، والآخرون لم يغيروا ولم يبدلوا حرفاً مما قالوا.

الذين رفضوا الحوار هم من صنع كذبة الفرض، وأرادوا من الناس تصديقها، فمنذ اليوم الأول الدعوة للحوار هي هي، لا شروط مسبقة، لا نطلب منكم قبول مرشحنا فلا تطلبوا منا سحب مرشحنا، ندخل الى الحوار ونضع كل الأسماء على الطاولة ونتبادل الرأي في مهام الرئاسة والحكم والعهد والحكومة، ونضع المواصفات اللازمة لرئيس الجمهورية ومهامه ورئيس الحكومة ومهامه، ونتوصل إلى تفاهم على الأسماء التي تلبي المواصفات والمهام، ثم نناقشها ونفاضل بينها، وقد نصل الى توافق كامل، وقد لا نصل، وربما نصل إلى توافق على تنافس بين مرشحين لا يمانع أحدنا بقبول فوز الآخر، وربما نضيف الى اسم رئيس الجمهورية اسماً رديفاً لرئيس حكومة، فيعرف الفائز برئيس من صفه ماذا يتوجب عليه أن يقبل الفريق المقابل، وان خسر رئيساً من صفه يعرف انه لا يخسر بالمطلق بل يعرف ماذا سيكون لفريقه من تمثيل في الحكم عبر رئيس الحكومة.

الأجوبة كانت تأتي، لا حوار دون سحب ترشيح فرنجية، وأن لا قيمة للحوار إذا بقي ترشيح فرنجية واسمه على الطاولة، وعندما يرتفع الرهان على ترشيح له فرص الفوز يصير الجواب أن لا حل بالحوار بل بالانتخاب ويصير تعطيل النصاب عملاً تخريبياً، وعندما ترتفع فرص فرنجية بالفوز يصير الكلام عن تعطيل النصاب حقاً مشروعاً.

مشكلة مناوئي حلف فرنجية، أي تقاطع جهاد أزعور أنهم يواجهون ضغطاً خارجياً للقبول بالحوار، ويريدون أن يكون مخرج قبولهم مزاعم لا أساس لها، تقول نحن لم نتغير، فالآخر هو الذي تغير، ولهؤلاء نقول إذا كان هذا مخرجكم من الحرج لقبول الحوار فليكن، المهم تعالوا إلى الحوار بلا شروط مسبقة، لكن الأكيد أن اسم فرنجية لا يزال على الطاولة، وأن من يدعمون ترشيحه ليس لديهم «بلان بي»، لكنهم كما كانوا دائماً منفتحين على حوار بلا شروط، كما قال سليمان فرنجية نفسه، أنه لن يقف عقبة أمام إجماع وطني ينتجه الحوار والتوافق بين الأطراف المعنية.

التراجع عن الخطأ فضيلة، وقبول الحوار لا يحتاج إلى تبرير بل رفضه ما يحتاج الى تبرير.

الاتحاد الأفريقي يطالب بتجريد السودان من السلاح

طالب مجلس السلم والأمن في الإتحاد الأفريقي، أمس، بتجريد الخرطوم من السلاح فوراً، وبوقف غير مشروط للأعمال العدائية، على وقع استمرار المواجهات بين الجيش السوداني وقوات «الدعم السريع» في العاصمة الخرطوم.

وعبّر المجلس عن تأييده خطة مجموعة رؤساء دول الهيئة الحكومية للتنمية في شرق أفريقيا، «إيغاد»، بشأن النزاع في السودان، مثنياً على جهود المنظمة.

بالموازاة، قصف سلاح الجو السوداني مواقع تابعة للدعم السريع في منطقة شرقي النيل شرقي الخرطوم وجنوبي أم درمان، مؤكداً استيلاء قوات «الدعم السريع» على مقر قوات الاحتياطي المركزي، جنوبي الخرطوم، بعد معارك امتدت لثلاثة أيام متواصلة.

واعتبر الجيش السوداني، في بيان، أنّ اقتحام قوات «الدعم السريع» للمقر يُعَدّ مخالفة للقانون الدولي، مشيراً إلى أنّ مرافق الشرطة في جميع أنحاء العالم تُعَدّ مرافق خدمية لا علاقة لها بالعمليات العسكرية.

وأضاف الجيش السوداني أنّ «ما جرى من استهداف لمقار الشرطة ليس انتصاراً عسكرياً لميليشيا لا تتورع عن ارتكاب جميع أنواع الانتهاكات، بقدر ما هو هزيمة أخلاقية»، موضحاً أن الاستهداف يشكّل «تعدّياً سافراً على مؤسسات الدولة المعنية بحماية المدنيين».

البطولة العربية للرجال والسيدات بألعاب القوى
5 ميداليات ملوّنة للبنان بينها ذهبية لسبيتي

أحرز لبنان خمس ميداليات ملوّنة في البطولة العربية الـ23 لألعاب القوى للرجال والسيدات التي أقيمت في مراكش (المغرب) في «غلّة» كبيرة لوطن الأرز بعدما سبق للبنان أن أحرز 17 ميدالية ملوّنة في بطولة غرب آسيا التي أقيمت منذ فترة في العاصمة القطرية الدوحة. وفي هذا السياق، أنهت البعثة اللبنانيّة مشاركتها في الاستحقاق العربي الكبير وسجّلت النتائج التالية:

×عزيزة سبيتي:

100م: (11.82 ثانية) في نصف النهائي و11.69 ثانية في النهائي –ميدالية فضية.)مركز ثان)

200م:(24.48ثانية) في النصف نهائي و23.81 ثانية في النهائي – ميدالية ذهبية (مركز أول)

● 4 400 xم بدل سيدات: (4:23.66دقيقة) – ميدالية فضية (مركز ثان)

والفريق مؤلف من ندى الكردي، جوان المكاري، رشا بدراني وتالا فاخوري.

● رشا بدراني:

400 م. حواجز: (1.05.16 دقيقة) – ميدالية برونزية (مركز ثالث).

● جوان المكاري:

800م: (2:21.72 دقيقة) – ميدالية برونزية (مركز ثالث).

● نور الدين حديد:

100م: (10.49 ثوان) في نصف النهائي و10.64 ثانية في النهائي – المركز السابع.

● – مارك أنطوني ابراهيم:

400م: (48.41 ثانية) في نصف النهائي.

400م حواجز: (51.39 ثانية) المركز الخامس.

● محمد حنوف:

800م: (1:50.31 دقيقة) المركز الثامن ورقم قياسي لبناني جديد.

● عبد الرحيم الريس:

100م: (11.01ثانية) في نصف النهائي.

200م:(22.51ثانية) في نصف النهائي.

وترأست البعثة أمينة صندوق اتحاد ألعاب القوى ماريا كيفوركيان، فيما أشرف فنياً المدرب روجيه بجاني.

الوزير كلاس يُعلن تفاصيل «بيروت عاصمةٌ للشباب العربي»

بيروت عاصمةٌ للشباب العربي للعام ألفين وثلاثة وعشرين ... هذا هو الحدث العربي الذي أعلن عنه وزير الشباب والرياضة الدكتور جورج كلاس في مؤتمر صحافيّ حاشد، أقيم في مبنى الوزارة، بحضور ممثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة في لبنان «اليونيسف» إدوارد بيجبيدير، لكونها الشريك الرئيسي للوزارة فيه. وحضر المؤتمر الصحافي أيضاً، حشدٌ من الشخصيات الشبابية والاعلامية، وممثلو الجهات الشريكة مع الوزارة في تنظيم الانشطة وإدارتها، وهي اتحاد كشاف لبنان والاتحاد اللبناني لبيوت الشباب والاتحاد اللبناني للمرشدات والدليلات والاتحاد العربي للتطوّع.

وقدّم مدير مكتب الوزير حسين عمر للوزير كلاس فقال: «إنه الحدث، عربياً ولبنانياً، أن نعلن باسم لبنان عن إطلاق فعاليات بيروت عاصمة للشباب العرب 2023، إيذاناً وترحيباً بعودة كل العرب إلى كل لبنان، مؤمنين بأن شبابنا هم بناةُ جسور بين الأجيال والحضارات والثقافات ومجتمعاتنا العربية، التي تتكامل برؤاها وتتميّز بفرادتها، لنؤكد معاً من بيروت أن نوعية شبابنا العربي هي بتنوّعه وأنهم قادرون على التمايز والتميز، وأن باستطاعتهم أن يخترعوا المستقبل ويؤسسوا السلامات صلبة وتلاقيات عميقة».

وعلى الرغم من ظروف لبنان الاقتصادية الصعبة، تابع كلاس «أصرّت وزارة الشباب والرياضة على قرار سابق صادر عن مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، بإعلان بيروت عاصمة الشباب العربي 2023 مع تعديل السنة تبعاً لتداعيات جائحة كورونا، وكان المجلس مُحتضناً للرغبة اللبنانية، فأقرّ الاستضافة ودعمها وفق رزنامة برنامجه».

وأضاف «ولأن عاصمة الشباب العربي هي الحدث، والفرصة لتأكيد قدوم الشباب العرب الى لبنان، من خلال أنشطة متنوعة التوّجه والقطاعات، شبابية، كشفية، رياضية وثقافية وسياحية، بالتشارك مع الكشاف والمرشدات، بيوت شباب وجمعيات التطوّع، فقد تبنى دولة رئيس مجلس الوزراء الأستاذ نجيب ميقاتي هذه المناسبة، وحباها برعايته وحضوره حفل افتتاحها وإطلاقها في العشرين من شهر تموز المقبل من السراي الكبير».

وختم كلاس «التقدير لجهود فريق عمل الوزارة، موظفين ومستشارين، العاملين لإنجاح هذا الحدث بمختلف أنشطته وتقديم صورة حضارية تستجيب لانتظارات الشباب وتليق بلبنان... أيها الشباب كونوا بناةً للجسور، بادروا واخترعوا المستقبل، أنتم مستقبلنا العربي».

وتحدّث ممثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة في لبنان «اليونيسف» إدوارد بيجبيدير قائلاً: «نحن ملتزمون بالاستثمار في تنمية الشباب، وتزويدهم بالأدوات والموارد التي يحتاجونها ليصبحوا قادة الغد وأفضل نسخة من أنفسهم. لتحقيق هذا الهدف، ندعم التعليم وخلق فرص العمل وريادة الأعمال والتطوع والمشاركة المجتمعية للشباب في لبنان».

وشرح مدير بيروت عاصمةٌ الشباب العربي، رئيس دائرة العلاقات العامة في الوزارة حسن شرارة، ماهية عاصمة الشباب، فأشار: «الفكرة انطلقت في عام 2015 بقرار مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب لتشكّل أهم حدث عربي سنوي في مجال الشباب، وقد استضافتها تواليا المنامة ثم الرباط والكويت والقاهرة وتونس وبغداد».

وأعلن شرارة عن شعار «بيروت 2023، وهو يُمثل صورة انعكاسية للشباب لجهة الاندفاع والحركة والطاقة، دون تعقيد، بل مع مدى تعكسه الأحرف المفتوحة لبيروت التي تحتضن العرب بكل جوارحها، وهو تصميم يُجّسد جوهر الشباب بطريقة بسيطة، جنباً إلى جنب مع لونيْ العلم اللبناني (الأخضر والأحمر) فيما الأصفر يمثل روح الشباب. وقال شرارة إن «العاصمة» هي أهم حدث عربي في مجال الشباب، وعدد الأنشطة التي تضمّها وهي الى حفل الافتتاح، المُلتقى العربي للتمكين الاقتصادي والاجتماعي (تنظيم وزارة الشباب والرياضة واليونيسيف)، برنامج «اكتشف لبنان» (تنظيم الاتحاد اللبناني لبيوت الشباب)، ملتقى حركة المرشدات والعالم الافتراضي «معاً لتمكين القائدة العربية» (تنظيم الاتحاد اللبناني للمرشدات والدليلات)، ملتقى الشباب الكشفي العربي «العروبة تجمعنا» (تنظيم اتحاد كشاف لبنان)، المُلتقى العربي السادس للسياحة الشبابية: حوار – تفاعل – اكتشاف (تنظيم الاتحاد اللبناني لبيوت الشباب)، برلمان الشباب العربي (تنظيم وزارة الشباب والرياضة)، وجائزة بيروت للتطوّع (تنظيم الاتحاد العربي للتطوّع).

نيمار مفاجأة الدوري السعودي: الهلال يمهّد الطريق السرّي لضمّه

قالت تقارير إعلامية إن نادي الهلال السعودي بصدد التعاقد مع الدولي البرازيلي نيمار دا سيلفا لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي، خلال فترة الانتقالات الصيفية لعام 2023، وسينتهي عقد نيمار مع الفريق الباريسي في صيف العام 2025، وتبلغ قيمته التسويقية 70 مليون يورو، بحسب موقع «ترانسفير ماركت».

وقال الإعلامي أحمد العجلان خلال تصريحات عبر قناة «MBC» السعودية، إن نادي الهلال على وشك التعاقد مع لاعب سيثير ضجة كبيرة عالمياً، رافضاً الكشف عن هويته. وبسؤاله عن جنسية اللاعب، ردّ ضاحكا: «إذا كشفت عن جنسيته سيكون من السهل التعرّف على هويته، لكني لن أفصح عن أي شيء، والمؤكد أن الصفقة ستكون قنبلة مدوية».

وشدّد العجلان على أن إدارة نادي الهلال تعلمت كثيراً من دروس الماضي، وترغب في فرض سرية كبيرة على مسلسل التفاوض مع هذا اللاعب، خوفاً من تعثر الصفقة على غرار ما حدث مع الأسطورة الأرجنتيني ليونيل ميسي، والمهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو. لكن رواد موقع «تويتر» قالوا إن اللاعب المقصود من تصريحات العجلان، سيكون على الأرجح نيمار لاعب باريس سان جيرمان، الذي اقترب وبشدّة من الرحيل عن صفوف بطل فرنسا خلال صيف العام الحالي.

كما نقلت مجلة «فوربس» الأميركية تصريحات العجلان، ورجحت كذلك أن يكون نيمار هو اللاعب المقصود والمستهدف بقوة من جانب بطل السعودية وآسيا التاريخي. في المقابل، لم يُصرّح أحد من مسؤولي نادي الهلال بأيّ شيء يخص التفاوض مع نيمار دا سيلفا من عدمه في الفترة الأخيرة، وتشير التقارير إلى أن «الزعيم» بصدد الإعلان عن ضم المدافع الدولي السنغالي كاليدو كوليبالي بعد إتمام صفقة البرتغالي روبن نيفيز».

الكابتن بسّام... زرع الابتسامات ورحل

■ إبراهيم وزنه

هو بسمة الإعلام الرياضي... وصانع الخبر المطبوخ بأظرف الكلمات، ولا نبالغ في وصفه بأنه «فاكهة المجالس» وفاشي أسرار الأندية، لا يوجد في سجل علاقاته أيّ عداوات، وصدقاً من المستحيل أن يدخل الملل إلى قلوب مجالسيه، فنّان من طراز رفيع في سرد الخبريات، يمتلك حسّاً فكاهياً مع سرعة بديهة في حبك المواقف، برحيله سيترك في ذاكرة عارفيه بسمات لا حدود لصلاحياتها مهما طال الزمن... وما عسانا في يوم وداعك إلا الترّحم عليك يا كابتن بسام، يا من افتتحت طريق حراسة المرمى إلى أخوتك الثلاث حسان وجهاد وهيثم (رحمه الله).

صدقاً، الشياح لن تنسى وقع خطواتك ومشوارك اليومي بين البيت ومقهى آل عمّار، حيث كنت تحرص على تكحيل عينيك برؤية الأصحاب... في وداعك الأخير نعدك بأن تبقى تلك الصفحة البيضاء في دفتر ذكرياتنا... وعلى كل من تقع هذه الصفحة بين يديه فليكتب ما يشاء من صدق الرثاء بحق أطيب الأصدقاء.

موجز عن مسيرته الكروية

استهلّ بسام همدر مسيرته الكروية على ملعب الجوار في الشياح مع نادي الكفاح، اختار مركز حراسة المرمى منذ وطأت قدماه أرض الملاعب الترابية الموزّعة في الشيّاح، وفي الرابعة عشرة من عمره وقّع على كشوفات نادي الراسينغ الذي كان يتقاسم مع غريمه النجمة معظم اللاعبين الموهوبين في الضاحية الجنوبية لبيروت، ومع الراسينغ وقف لأكثر من خمس سنوات كحارس احتياطي لكبار الحراس في تلك الأيام كسميح شاتيلا ويوسف الغول، ولما سنحت له الفرصة للمشاركة أثبت وجوده وفرض نفسه على تشكيلات «الأبيض» لحين اعتزاله اللعب في العام 1988، ومن الراسينغ تمّ اختياره ضمن صفوف منتخب لبنان الوطني، وقد بلغ مجموع مبارياته مع المنتخب 15 مباراة، فيما زار أكثر من 30 بلدا مع «سندباد الكرة اللبنانية» وخلال إحدى السفرات تعرّف إلى رفيقة دربه «ام محمد» التي تحمل الجنسية الرومانية. وبعد الاعتزال، توجّه الكابتن بسام إلى ساحات التدريب، وفي هذا السياق شارك في أكثر من دورة تدريبية، أبرزها في رومانيا لمدّة 6 أشهر، ولاحقاً في معظم الدورات التي نظمها الاتحاد اللبناني لكرة القدم بالتنسيق مع الاتحادين الآسيوي والدولي. وأبرز الفرق التي تولّى إدارتها الفنية: الراسينغ وشباب الساحل والبرج والصفاء والاجتماعي.

وفي الجانب العملي، وبحكم مواظبته صغيراً على قراءة الصحف والمجلات المصرية المتخصصة بأخبار الكرة المصرية في مكتبة عادل جابر في الشياح، وجد نفسه مجلياً في صياغة المواضيع وإبداء الرأي والانتقاد البنّاء، بعبارات قريبة إلى القلب ولا تخلو من طرافة، ترأس الصفحة الرياضية في مجلة الشراع الأسبوعية لسنوات طوال، ونشر الكثير من الآراء في الصحف والمجلات في لبنان والوطن العربي.

تميّز بسام همدر بعشقه للركض، وحتى في أحلك الظروف التي عصفت بلبنان وبالضاحية كان يواظب على الركض. تعرّض لوعكة صحية في العام 2016 جعلته يبتعد عن متابعة المباريات من المدرجات. بسام همدر صفحة مشرقة من تاريخ الضاحية ولبنان الكروي، كما أن مجالسته تدخل السرور إلى القلوب، مخلص إلى أبعد الحدود لزملائه من الزمن الجميل، والجدير ذكره أنه في يوم تشييع رفيقه وحبيب قلبه يوسف الغول راح يبكي كالصغار عند معانقته لغالبية اللاعبين الحاضرين.

بطاقة:

بسام محمد همدر

مواليد الغبيري في 2 أيار 1950.

متأهل وله 5 أبناء: محمد، أحمد، مريم، زينب وحمزة.

مودريتش مع الريال لموسم إضافي

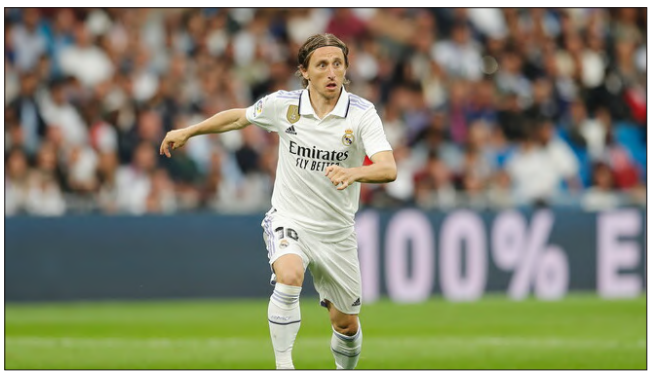

أعلن نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم عن تمديد عقد لاعب خط الوسط الكرواتي لوكا مودريتش لعام إضافي. وجاء في بيان نشر على الموقع الرسمي للنادي «العقد الجديد للاعب لوكا مودريتش يمتد حتى 30 حزيران 2024».

وكان قد انتقل مودريتش إلى ريال مدريد في صيف العام 2012 من توتنهام الإنكليزي وفاز مع الريال بلقب الدوري الإسباني 3 مرات ودوري أبطال أوروبا 5 مرات.

وفي وقت سابق، أكدت مصادر مقرّبة من ريال مدريد، أن مودريتش رفض عرضاً من الدوري السعودي يتضمن حصوله على 100 مليون يورو لمدة موسمين، بالإضافة إلى مكافأة توقيع تبلغ 20 مليون يورو.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الثلاثاء 27 حزيران 2023
Tuesday 27 June 2023

دردشة صباحية

لندخل إلى نادي الكبار

■ يكتبها الياس عشي

على مرّ الدهور كان المثقف يقف بعيداً عن المتعارف عليه، وعن الأكثرية التراكمية، مأخوذاً بحلم الإبداع الذي اختصره المفكر اليوناني هيروقلاطيس عندما قال: «أنا لا أعبر النهر مرّتين»!

وأكّده أدونيس عندما تساءل وأجاب: «متى نستطيع أن نقول عن فكر أو أدب أو فنّ إنه يطيل أمدَ التخلف؟ عندما يكون خارج المغامرات الكبرى، متصالحاً، ولا يطرح أيّ سؤال خلّاق على أيّ شيء»!

صدّقوني إنها دعوة للرجوع إلى الكتاب كي نستطيع أن نقرأ، وأن نكتب، وأن نتصالح مع حرية الفكر والإبداع.

باختصار... أن نضيف شيئاً آخر، تلك هي المغامرة للدخول إلى نادي الكبار.

صرخة مواطن

لأجل وطن ضاع

■ علا خليفة

كم أنت مقيّدٌ أيّها المواطن
فلا أحد يدقق في ضبابك،
فأنت محكوم في إدارة شؤونك حيث لا حسيب ولا رقيب،
إلتمس عذراً لمن حاربوك في رغيفك ذات يوم، فأنت الجاني والمجني،
أنت المحكوم في المنفى، لا لسبب ولكنك حين ارتطمت، أطلقت الأغنيات ورقصت في طابورٍ الرغيف، وتسابقت في محطّات المحروقات في ساعات الفجر... على جثث الظروف والأمنيات، تصفق بكلّ حرارة لتحيا البطولات...
لتحيا الشهادات المعلّقة على الجدران مع وقف التنفيذ...
والوظائف المرشّحة لأصحاب الواسطة،
كم أنت مقيّد أيها المواطن
درسنا الانتماء للوطن وفقدنا الهوية، يحاصرنا شبح الفقر والذلّ، ولا أحد يسمعنا ...
تنازلنا عن كلّ شيء ولكن أين الدواء؟
وأين الجواب الذي يسقي سؤالنا؟
تمسّكنا بالمبادئ والقيم للمحافظة على وطن ولكن ضاع الوطن في أرضه لأجل غير مسمّى...
إنهض أيها المواطن مع جسدك النحيل، وكأنك لم تكن، فأنت المنسي،
أنت الذي ولدت في أرض السنديان، وحاربت على تلال الزيتون، واحترقت مع تراب الوطن ولأجله... ولكن لم تنل سوى الهوية،
وصدى صوت ماض.
فأنت لا تملكُ سوى الحرية في خيالك، والمرسوم بداخل عقلك وجوف أحلامك فقط..
أنت مجرد عابر سبيل أيها المواطن المنفى...
وصدق الشاعر الكبير محمود درويش، حين قال:
«سنصير شعباً حين لا نتلو صلاة الشكر للوطن المقدّس، كلما وجد الفقير عشاءه... سنصير شعباً حين نشتم حاجب السلطان والسلطان دون محاكمة».

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

دبوسه

إدلب، عود على بدء

يبدو انّ ساعة الحقيقة الصارمة قد أزفت بالنسبة لهيئة تحرير الشام - النصرة الإرهابية سابقاً - وقائدها، أبو محمد الجولاني، الذي خرج علينا البارحة وهو يتوعّد حلب، قائلاً لمؤازريه، بأنه يراها كما يراهم أمامه تحت وطأته، لهذه الدرجة وصلت به أحلام يقظته، لعلنا وصلنا الى نهاية «إسلام» أميركا الإرهابي في سورية، وإلى نهاية المطاف بالنسبة لهؤلاء المرتزقة الضالين...

ولعلّ من نافلة القول ان نلفت الانتباه الى توخي الحذر في التعامل مع جموع هؤلاء المحتشدين في إدلب، بعد دحرهم من أماكن مختلفة من سورية، فالموقف يستدعي الكثير من الحكمة والتروّي في التعاطي معهم، أرى ان يُصار الى خلق حالة من تناقض المصلحة بين الجسم الكلّي لهذه الجماعات، وأغلبهم من المقاتلين المضللين، وبين قياداتهم التي تحشو جيوبها بالمال والمصالح الشخصية، وذلك من خلال ما أدعوه بتكتيك الخميني العظيم، حينما احتضن الجلّ الأعظم من عناصر الجيش، ذوي الرتب المنخفضة، ودفع بعيداً بالقيادات التي تربطها المصلحة العضوية بنظام الشاه، فخلق حالة من التمفصل بين شرائح الجيش وقياداته، مما أدّى في نهاية المطاف الى تفكك الجيش.

يجب تقديم يد المساعدة والاحتضان لمجمل الجسد الكلّي للمقاتلين في إدلب، وفي ذات الوقت الصرامة المطلقة مع القيادات المأجورة المكتنزة بالمنافع، لأنّ الدفع بالجسم الكلّي لهذا الجيش المحتشد في إدلب نحو غياهب المجهول، سوف يودي بهم إما الى القتال الى جانب القوات النازية الأوكرانية ضد الجيش الروسي، او الإنتقال الى شمال أفريقيا لقض مضاجع الشعوب المنكوبة أصلاً هناك، خلاصة القول، يجب الحرص على عدم السماح للأوليغارشية الغربية بإعادة تدويرهم واستعمالهم مرة اخرى لتقويض استقرار شعوب العالم لما يصبّ في مصلحة التوحش الغربي.

سميح التايه

وفد من «القومي» شارك في ندوة حوارية لـ «الديمقراطية» في مخيم اليرموك

جانب من الحضور في الندوة

شارك وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي بالندوة الحوارية السياسية التي دعا لها اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني (أشد) في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، بمناسبة اختتام فعاليات الدوري الثقافي الشبابي الفلسطيني الأول (دورة الشهيد مهدي لدادوة)، وذلك في مقر الجبهة بمخيم اليرموك في العاصمة دمشق، بحضور نائب الأمين العام للجبهة فهد سليمان، وقيادة إقليم سورية وأعضاء اللجنة المركزية للجبهة، وممثلين عن الأحزاب الوطنية والمنظمات الشبابية والطلابية السورية والفلسطينية.

وضمّ وفد «القومي»: مدير مديرية شبعا مسؤول ملف الشباب في دائرة شؤون فلسطين أنس الحسن، وناموس دائرة الشباب قاسم القاسم، ونور الدين هواري.

أدار الندوة الحوارية أمين اتحاد الشباب الديمقراطي الفلسطيني «أشد» محمد آغا، وبدأها ترحيباً بالحضور ومستعرضاً عناوين الندوة.

ثم ألقى الدكتور فهد سليمان نائب الأمين العام للجبهة محاضرة حوارية سياسية تناول فيها الأوضاع الفلسطينية خصوصاً والإقليمية والعربية وما يجري في المنطقة من تحوّلات سياسية واقتصادية وعسكرية.

وفي ختام الفعالية تمّ تكريم الشباب والفرق الفائزين بالمسابقات الثقافية الشبابية.

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 8591

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل